العدد ٦٣٧ — ١٥ صفر ١٣٦٧ — ٨ يناير سنة ١٩٤٧ — ٢٠ مليما




كبرياء تتوسل !

« للرسام العالمي دافيد رايت »

# الزوجة المثالية

١ – ما زال الزوج فى فراشه. اما الزوجة فقد نهضت مبكرة لتعد له فنجانا من الشاى .

٢ – ان اوقات الفراغ فى حياة الزوجة كثيرة فلا بد ان تشغلها ، وها هى تعنى بغرس الزهور لتقدم الى زوجها وردة معطرة



٣ – ان اول واجبات الزوجة هى ان تنظم حياتها وترتب مواعيد الطعام والزيارة .. ها هو زوجها لم يحضر فاضطرت ان تتناول طعام الغداء بمفردها

ان نظام الأسرة فى مصر مهدد بالانهيار، فقد بلغت نسبة الطلاق فى عام ١٩٤٠ أكثر من ٢٥ فى المائة ، وزادت فى أثناء الحرب ... ويقول أحد رجال التربية أن ازدياد نسبة الطلاق فى البيئة المصرية يرجع الى أن الزوج لايفهم زوجته . كما أن الزوجة لاتفهم زوجها ، فتكون النتيجة أن سعادتهما الزوجية تتحطم على صخرة الجهل . ويقول أحد علماء الاجتماع الأمريكيين ان واجبات الزوج هى أن يفهم ميول زوجته وطبيعتها ، وأن يكيف حياتها على هذا الضوء ، كما انه يجب عليه أن يحترم شعورها وآراءها فان الاحترام المتبادل بين الزوجين هو سر الحياة السعيدة . كما ان الزوجة يجب من ناحيتها أن تهتم بتوفير أسباب الراحة لزوجها وأن تخلق من دارها جنة يأوى اليها الرجل ويستريح من عناء العمل طول اليوم ... وهذه هى الجنة فى أمريكا ، ولايزال البحث جاريا عن جنة مصر !..

٤ – ان نظافة الدار واناقتها هما عنوان ذوق الزوجة .. ها هو الزوج يعيد طلاء النوافذ بعد أن ذهبت الشمس بلونها .

٥ – انها تنتظره وعلى شفتيها ابتسامة سعيدة .. فما أسعد الرجل عندما يجد من ينتظر عودته بفارغ الصبر !!

٦ – بعد أن انتهت من عملها اليومى جلست تقرا أحدث كتاب لتلخصه لزوجها .. وعندما ملت القراءة راحت تداعب ببغاءها الخشبى .. وهو ببغاء يسمع الشكوى ولا يرددها !

# والزوج المثالى

# الأخبار المحلية

## اسرار المباحثات بين مصر وبريطانيا

**لندن ـ لمراسل « آخرساعة » الخاص :**

قابلت الدوائر المطلعة بدهشة ووجوم الأنباء التى وصلت من القاهرة عما لشركه «أخبار اليوم» بشأن الخطوات الجديدة التى تفكر مصر فى اتخاذها ، وقد نشرت صحف الأحدهذه الانباء بخطوط كبيرة ، وعلق عليها جميع المراسلين الدبلوماسيين واعتبروها خطوة جريئة • ولكن الدوائر الرسمية لم تدهش لهذه الأنباء ، فان سيررونالدكامبل أنذر وزارة الخارجية فى يوم الخميس الماضى بأن عاصفة شديدة ستهب من القاهرة •

وقيل لى من مصدر مطلع ان مستر بيفن أبدى أسفه لسوء التفاهم الذى حدث نتيجة تصريحات غير ودية من الجانبين ، وكلف السفير البريطانى أن يبلغ رئيس الوزارة المصرى انه لولا تصريح صدقى باشا الاول خلافا للاتفاق بينهما لما حدثت كل هذه الأزمة العنيفة ، وان وجوده فى نيويورك بعيدا عن وزارة الخارجية لم يمكنه من معالجة الأزمة قبل استفحالها •

وعلمت أن اجابة النقراشى باشا على هذه الرسالة الودية لم تكن مرضية ، وكانت مخيبة لآمال الذين عرفوا عنه الحكمة وبعد النظر « هكذا ! » ، وزاد من حرج الموقف ما أعلنه النقراشى باشا فى مجلس النواب ، ثم فى مجلس الشيوخ ، وما ترامى الى الحكومة البريطانية من أن هناك خطوات تفكر مصر فى اتخاذها ، وهى خطوات تسمى هنا « خطوات جريئة » وقيل فى الدوائر الرسمية ان حكومة مصر لاتقصد بهذا الاعلان « البلف » ، وانما تقصد فعلا أن تضع بريطانيا أمام الامر الواقع •

وكان من رأى بعض الساسة الانجليز أن تقف بريطانيا موقفا حاسما فتعلن قطع المفاوضات وتتمسك بمعاهدة سنة ١٩٣٦ ، وتتحدى مصر أن تعرض قضية السودان على مجلس الأمن ••• ولكن مستر بيفن بعد درسه للموقف من جميع نواحيه واحتمالاته عرض على « الوزراء الكبار » ان يختاروا بين صداقة مصر وبين فقد صداقتها ، وقيل لى فى الدوائر المطلعة جدا ان من رأى أغلبية الوزراء الاحتفاظ بهذه الصداقة ••• وكان ان طلب السفير البريطانى مقابلة النقراشى باشا وطلب منه باسم الحكومة البريطانية أن يبحث عن صيغة لبروتوكول السودان ، فرد عليه النقراشى باشا ردا غير منتظر ، وهو أن المسالة لم تعد مسالة صيغة وانما المسالة مسالة سياسة بريطانيا فى السودان ، وانه لايمكن لمصر أن تسمح بان تكون سياسة بريطانيا فى السودان هى فصله عن مصر ، بل انها تتوقع من حليفها أن تكون سياسته تمكين صلة مصر بالسودان تحت التاج المصرى ، وليس من المعقول وأنا حليف انجلترا أن أؤيدسكان مانشستر اذا أرادوا أن يخرجوا على الحكومة الانجليزية ، فهذا يعد عملا عدائيا يقوم به العدو ، ولا يقوم به الحليف ، ولايمكن لمصر أن ترضى ببقاء الادارة الانجليزية فى السودان «بهيئة طابور خامس» يثير الفتنة ويضعف الصلة بين مصر والسودان ، وقد اعترفت بريطانيا بانهما وحدة ، وانه لولا الاحتلال البريطانى والادارة البريطانية لبقيت هذه الوحدة كما هى •

*

وقيل هنا ان النقراشى باشا أبلغ عمرو باشا انه لايميل الى قبول نص براق للسودان ، وانما هو يريد نصا فعليا وسياسة فعلية •

والمطلعون على هذه المباحثات الجارية لايخفون قلقهم ، فهم يعتقدون أن الأزمة الحرجة لاتزال باقية ، وان الاطالة فى حالة القلق تزيد الموقف صعوبة ودقة ، وان مقابلات عمرو باشا ومستر بيفن من ناحية والنقراشى باشا وورونالد كامبل من ناحية أخرى أقرب الى المبارزات والملاكمات منها الى الأحاديث الودية الدبلوماسية •

« **آخر ساعة** » : ننشر برقية مراسل « آخر ساعة » كما هى ، ونحب أن نقول ان الرأى العام المصرى مل التخدير السياسى والكلوروفورم الدبلوماسى اللذين أجادتهما لندن ••• وان مصر أعربت عن وجهة نظرها صراحة ، وهى اما تحقيق وحدة مصر والسودان ، والجلاء التام واما لا محالفة مع انجلترا على الاطلاق•

# آخر لحظة

## الجنرال سبيرز يتحدث عن : الملك ابن سعود والشرق الاوسط

**لندن فى ٧ ـ لمراسل « آخرساعة »:**

نشرت اليوم جريدة « الديلى تلغراف » مقالا على اربعة اعمدة بعنوان ، الملك عبد العزيز بن السعود.. صديق قوى لبريطانيا بقلم السيرادوارد سبيرز جاء فيه:

لم تفسد مظاهر السلطان هذا العاهل الكبير فهو لا يزال يمضى عدة ساعات فى الصلاة ، ولكن اداء فروض دينه لم يشغله عن التفكير فى مشروعات سكك الحديد التى يرمى الى بنائها باستخدام الاموال الامريكية .

والملك ابن سعود صديق قوى لبريطانيا منذ سنين ولم يفقد يوما ايمانه بانتصارنا خلال الحرب الأخيرة

*

ومضى الجنرال سبيرز يشرح المركز الذى كانت بريطانيا تتمتع به فى الشرق الأوسط قبل الحرب وكيف ضعف هذا المركز بعد ذلك ثم قال : ان الذى يهدد مركزنا هو اخفاقنا فى التصريح علانية بان بريطانيا لا ترغب فى السيطرة على الشرق الاوسط .

وقد يحدث فى المستقبل ان تضطر المصالح البريطانية الحيوية فى الشرق الاوسط بريطانيا الى أن تحول دون سيطرة أية دولة اخرى على هذه المنطقة ، ولكننا يجب ان نضمن دائما أن ذلك الجسر الكبير الذى يمتد الى الهند واستراليا ونيوزيلندا والشرق الاقصى يمر وسط شعوب صديقة .

ولا شك ان الجامعة العربية هى الوسيلة الوحيدة للوصول الى هذه النتيجة ، وعلى بريطانيا ان تساعد الدول العربية اقتصاديا ، وعندما تقوى هذه الامم وتزدهر فانها ستكون خير « زبون » يبتاع المنتجات البريطانية ..

### شريف صبرى باشا

عاد صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا من أسوان بعد أن أمضى بها حوالى عشرة ايام وقد صرح مقامه الرفيع بانه لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك أثناء وجوده فى أسوان ، وبالتالى فالاشاعات التى ذاعت عن مقامه الرفيع غير صحيحة .

●●●

### تسوية مسالة وزير الدفاع

تمت تسوية مسالة معالى أحمد عطية باشا وزير الدفاع بعد أن كان قد أبدى لدولة النقراشى باشا رغبته فى الاستقالة من الوزارة •

## السفير البريطانى عند رئيس الوزراء

**اتصل السفير البريطانى بعدظهر امس بدولة النقراشى باشا وطلب ان يجتمع به بضع دقائق، فتحددت الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم موعدا للمقابلة .**

**وقيل لنا ان هذا الاجتماع ليس فى صميم المباحثات التى كانت موضوع المقابلتين اللتين دامتا ست ساعات •**

## مصر تطلب ردا سريعا

**علمنا ان مصر طلبت من الحكومة البريطانية ردا سريعا على المسائل التى اثارها دولة النقراشى باشا لأن الموقف لايحتمل الارجاء او التسويف •**

**وتتوقع الدوائر العليمة أن ينجلى الموقف خلال اسبوع •**

## هل هناك تفاؤل ؟

**قال دولة النقراشى باشا للشيخ المحترم حسين الجندى فى جلسة مجلس الشيوخ أول امس :**

**ان لديه أخبارا هامة ، وانه يعتقد ان مصر ستحقق امانيها فى القريب •**

## دولة رياض الصلح يبلغ رئيس الوزراء تأييد لبنان

أبلغ دولة رياض الصلح بك رئيس وزارة لبنان دولة النقراشى باشا تأييد حكومة لبنان لحكومة مصر فى موقفها ، واستعدادها لأن تقدم لمصر كل مافى وسعها انتصارا للقضية الوطنية .

فشكره دولة النقراشى باشا على مافعلته حكومة لبنان .

فقال رياض الصلح بك : اننا حتى الآن لم نفعل شيئا ، ونريد أن نفعل كثيرا .

## آخر انجليزى يخرج من قصر النيل

علمنا ان البرنامج الذى وضعته القيادة البريطانية للجلاء عن القاهرة يقتضى أن يخرج آخر جندى انجليزى من قشلاق قصر النيل فى مساء يوم ٣٠ مارس . وتحتفل القاهرة بخروج آخر جندى اجنبى منها فى يوم ٣١ مارس .. وسيكون ذلك بدخول الجيش المصرى الى قشلاق قصر النيل .

## عمرو باشا فى القاهرة

**لندن ـ لمراسل «آخر ساعة»:**

لا تستبعد الدوائر المطلعة ان يسافر عمرو باشا الى القاهرة خلال شهر يناير للاقامة فيها بضعة اسابيع .

## بدوى باشا

### هل يعود الى مصر ؟

جاء من باريس ان سعادة عبد الحميد بدوى باشا القاضى بمحكمة العدل الدولية يزور ايطاليا الآن نظرا الى تاخر اجتماع محكمة العدل ، وقيل انه يفكر فى العودة الى مصر للاقامة فيها بضعة ايام ثم يسافر بعد ذلك الى لاهاى

## السفير يقترح نصا جديدا للسودان

**لندن فى ٧ ـ لمراسل « آخر ساعة » الخاص :**

علمت أن السفير البريطانى كتب الى وزارة الخارجية يقترح نصا جديدا لبروتوكول السودان وان هذا النص يبحث الآن فى وزارة الخارجية ويشترك فى دراسته المستر بوب هاو وسير أورام سارجنت والمستر سكريفنر والمنتظر ان يستشار فى هذا النص الحاكم العام للسودان •••

## تخليد ذكرى أم المصريين

تحتفل البلاد فى يوم الأحد المقبل بالذكرى السنوية لوفاة المغفور لها السيدة الجليلة أم المصريين ، وستذيع محطة الاذاعة برنامجا خاصا لذكرى السيدة العظيمة •

وسيتوجه دولة النقراشى باشا فى صباح يوم الأحد القادم ومعه الوزراء وأعضاء الهيئة السعدية الى ضريح سعد وشريكته لوضع الأزهار عليه •

وسيتوجه كذلك معالى مكرم عبيد باشا وأعضاء الكتلة وأعضاء الوفد والأحزاب الأخرى الى الضريح •

ورأت الوزارة أن تنفذ لهذه المناسبة ماتم تقريره لتخليد ذكرى سعد وأم المصريين ، مثل تحويل بيت الأمة الى متحف وطنى يفتتح قريبا ، وتحويل بيتها فى مسجد وصيف الى مستوصف ، وانشاء مستشفى باسم أم المصريين ، وقد كانت النية متجهة الى انشاء المستشفى فى حى السيدة زينب، ولكن نظرا الى عدم وجود المكان اللائق رأى رئيس الوزراء اقامته فى حى مصر القديمة المزدحم بالعمال



**النقراشى باشا ـ طريق وحدةوادى النيل فين ؟ .**
**المستر بيفن ـ لف على اليمين وبعدين على الشمال وبعدين علىاليمين وبعدين على الشمال ...**
**وبعدين ح تلاقينى قدامك أقوم أدلك تانى على الطريق !**

# الجو السياسي

تعتقد الدوائر السياسية المعارضة أن هناك اتصالات عليا ومباحثات، وان اجتماعات حدثت فى أسوان لتأليف وزارة قومية وقد نفت الدوائر العليمة اى شىء من هذا نفياً باتا ، وترى هذه الدوائر ان الاهتمام الآن مقصور على المسالة الخارجية ، وان جميع المسائل الداخلية ليست موضع بحث ، لان اثارتها لا تؤدى الا الى اضعاف الموقف المصرى ، وفتح ثغرة يدخل منها الاجنبى .

ولا تزال الازمة قائمة بين مصر وبريطانيا ، وقد قال لنا احد كبار رجال الدولة : ان وصف الموقف بأن حكومة مصر فى ازمة غير صحيح ، فان الحكومة تدفع اعتداء وقع عليها وعلى حقوق البلاد الشرعية ، وعلى هذا فان الازمة بين مصر وبريطانيا، وموقف مصر قوى ، لأنها تدافع عن حقها ولن تفرط فيه ، اما الموقف الذى اتخذته بريطانيا حيال مصر فقد يؤدى الى أن تفقد صداقة مصر ، بل صداقة الدول العربية ، وفى هذا خسارة لها لا لنا ... ولم يخف رياض الصلح بك رئيس وزارة لبنان عن الانجليز الذين قابلوه ان استقلال سوريا ولبنان والمملكة السعودية العربية سيظل مهددا اذا لم يتم الجلاء عن مصر وتحقق امانيها فى وحدة وادى النيل ....

وقد لوحظ على جلسة مجلس الشيوخ التى القى فيها رئيس الحكومة بيانه عن السودان ، انها كانت جلسة قومية اكثر منها حزبية : قال صبرى ابو علم باشا زعيم المعارضة .. ان المجلس سيعالج الامر بروح قومية وكل مايقال فيه سيؤيد رئيس الحكومة فى موقفه وفى استمساكه بحقوق مصر وهو قد يجعل انجلترا تتريث قبل ارتكاب اثم جديد ضد حقوق مصر فى السودان ، وقال فؤاد سراج الدين باشا انه يؤكد لرئيس الحكومة ان المعارضين خلعوا رداء الحزبية خارج ابواب القاعة وانهم ينشدون هدفا واحدا هو الصالح العام . وان ما يقال فى المجلس وان خالف راى الحكومة انما يشد من ازرها فى مواجهة الجانب البريطانى .

وقد قدم عشرة شيوخ اقتراحا تضمن ان يعلن مجلس الشيوخ ان لا مفاوضة ولا معاهدة مع انجلترا ، وقد وقع الاقتراح الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وطراف على باشا وعلوى الجزار بك من المستقلين ، ثم وقعه عبد الرحمن الرافعى بك من الحزب الوطنى ، ثم عبد الجليل ابو سمرة باشا من الاحرار ، وعرض بعد ذلك على فؤاد سراج الدين باشا وبعد مناقشة قصيرة وقعه هو والاستاذ احمد حمزة.

وقد نفى الوفد انه دخل فى مساومات مع الانجليز ، وأنكرت الدوائر الانجليزية كذلك ان هناك نية لمحاولة ضرب المصريين بعضهم ببعض .. وقيل ان مصدرا رسميا كبيرا ابلغ من السفير البريطانى أن سياسة مستربيفن هى « اللعب على المكشوف » وانه يعلم أن اعادة مثل هذه الألاعيب لاتفيد الموقف بل تزيده تعقيدا .. وقد ابلغ هذا الى النقراشى باشا فقال ان مثل هذه المناورات لاتفيد فى شىء ، وانه مهتم الآن بالمسائل الكبيرة ، أما مسالة وزارة تذهب ووزارة تجىء فهى اقل من ان تشغل باله !

والثابت ان الدوائر صاحبة الشان ترى ان سياسة الحزم والصراحة اجدى ، وان مصر مصممة على أن تمضى فى الطريق الجديد وهو وضع انجلترا امام الامر الواقع بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وبانهاء المحالفة وعزل الحاكم العام ، ما دامت سياسة التفاهم لم تنتج حتى الآن سوى الخيبة والفشل ، والقضاء المنظم على حقوق مصر وامانيها الوطنية



**العودة الى ... السجن**
**حسن قناوى يعود الى السجن بعد تأجيل نظر قضيته الى ٨ مارس المقبل**

# دخان فى الهواء

ماأشد حاجتنا الى الصدق ولو على حساب نصيبنا الضئيل من كل فضيلة سواه ...

لقد أصبحنا نكذب بطلاقة .. نكذب ولا نتعثر ... نكذب لغرض ولغير غرض ... نكذب مازحين ونكذب جادين ... ونمارس الكذب الاسود كما نمارس الكذب الابيض دون تحرج ولا مبالاة .

أتيح لى منذ قريب أن أسمع شاعرا من أمجد شعرائنا يروى قصة عودته من أوروبا ، ويفخر بأنه استطاع أن يستغفل جيشا وحكومة ، ويوهمهما أنه وزير مصرى لكى ييسرا لهسبيل الاياب السريع ، ويقنعهما أن بواخر الحجاج لاتستطيعأن تقلعمن ميناء السويس دون أن تنال منه الاذن بالاقلاع !. وقد احتقرت نفسى وأنا أسمعه يروى قصتهبمنتهى الزهو والتباهى ، ولكنى عذرته لأنه شاعر ، والشاعر بطبعه كذاب ، والشعراء، كما قال الله عز وجل «فى كلواد يهيمون»واعذب الشعر أكذبه فى عرف القدماء ، ونحن مازلنا للأسفنعيشعيالا فى كل شىء على هؤلاء القدماء .

عذرتهذا الشاعر وهو يكذب ويزدهى بالكذب ، ولكن الذى لا أستطيع أن أعذره هو «طبيب» تقاليد مهنته تفرض عليه الصدق فريضة، والتعليمالذى تلقاه يبنى مجد العلمعلى حقائقالصدق المجرد ويسقط كرامة العالم اذا تورط فى أكذوبة أياكاننصيبه من الجاه ولكن هذا الطبيب مع ذلك ... اسمعوا وعوا أيها القراء :

قتل قتيل فى قرية السوالم من أعمال مركز شربين، وانتدبت النيابة طبيبا حكوميا ليقوم بتشريحالجثة ، ويكشف عنسبب الوفاة ، فانتضى هذا الطبيب مبضعه ، ودخل على القتيل فلبث معه ساعة أو بعض ساعة ، ثم خرج وفى يده تقرير مسهب ، ودفنت الجثة ، وقرأت النيابة التقرير فرأت تناقضا بينا بين وصف الطبيب وبين وقائع الحال فأمرت باستخراج الجثة من القبر وانتدبت الطبيب الشرعى ليقرر أيهما على حق : شهادة الوقائع أو شهادة الطبيب ...

ياخيبة الله جدى السير مسرعة

صانع المعجزة .. وضحيتها !

جون بول ـ غريبة .. الجيش اللى كان بيضرب بعضه أصبح كتلة واحدة ... مين اللى عمل المعجزة دى ؟

المصرى افندى ـ انتم !!..

لقد وجد الطبيب الشرعىجثة القتيل سالمة لم يمسسها مبضع، وأن الجولة التى قام بها الطبيب الاول فى احشاء القتيل انماكانت جولة فى سماء الخيال والالهام ، وأن تقريره قد يكون من املاء أى وحى فى الدنيا الا الوحى المستمد من احشاء القتيل !!

كان التقرير زائفا مبنيا على أباطيل ...

كان أكذوبة ضخمة بلقاء هى جماع مايمكن أن يصل اليه الفجر فى الكذب والاستهتار بالعدالة وبكل نواميس الحياة !

ان الكذب سهل ورخيص ، وهو يجدى فى بعض الاحيان ، ولكن ما أتفه جدواه اذا كانت هذه غايته ومنتهاه .. وما أشقى أبناءنا بنا نحن آباء هذا الجيل اذا كان هذا طريق المجد الذى نمهده لهم ...

**سعيد**

# كيف يعيش حسن قناوى فى سجنه

فى صباح السبت الماضى نظرت قضية حسن قناوى فى الاسكندرية وأجلت الى ٨ مارس المقبل ...

أجلت رغم أن حسن قناوى نفسه كان لايريد هذا التأجيل ولكنه لما عرف أن السبب هو أن محاميا جديدا مثلوهيبدوس بك سيتولى الدفاع عنه قبل التأجيل .

ويعيش حسن قناوى وحده فى زنزانة خاصة فى سجن الحدراء ولميزره محاموه الا مرتين ولم يتصلوابه فيما عدا هذا الافى القفص أمام الجمهور ولقد شهد الجمهور نوعا من اتصاله بالمحامين عنه لما رأوه عقب الجلسة يقول لأحد محاميه :

ـ بقى ده كلام تقوله ... اخص على كده !

ثم يلتفت الىبعضأفرادعائلته ويقول :

ـ بالشكل ده عاوزين تدافعوا عنى ...

●

ويعتقد حسن قناوى اعتقادا جازما بأنه سيبرأمما نسب اليه وقد قال أول ما مثل أمام المحكمة لمن حوله :

ـ نفسى أعيش لما أشوف الدايرة اللى تحكم على واحد زى حسن قناوى بالاعدام علشان شهادة ولد ...زى منصور اسماعيل

وعند ماخرج حسن قناوى من المحكمة ليعود الى السجن وهتف ضده بعض المارة قال :

ـ ما شاء الله على الشعب السكندرى !

وترسل الى حسن قناوى كل يوم وجباته من منزله ومعذلكفقد نزل وزنه فى الايام الأخيرة ٢٠ كيلو جراما ...

وقد طلب أن ترسل له صورة أولاده مادام ليس فى استطاعته أن يراهم ، ولا يزال هذا الطلب موضع البحث .

ويقول حسن قناوى أخيرا أن أمواله وأموال عائلته سوف تخصص كلها للدفاع عنه ، لأنه يعتقد انه مظلوم .

وتؤمن عائلة حسن قناوىأنه برىء ..

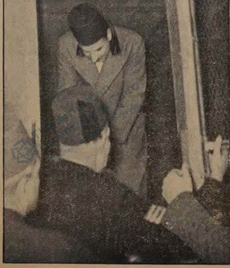
●

وقد بلغت دوسيهات القضية عددا ضخما من الاوراق يكاد يصل الى عشرة آلاف وبلغمجموع المبالغ التى دفعت للمحامين مايقرب من عشرة آلاف جنيه

ويبلغ عدد شهود القضية ١٢ شاهدا ... لعل أهمهم هو اسماعيل منصور وهو شاهد الاثبات الوحيد فى القضية .



حسن قناوى أب له ستة أطفال ... وهذه هى الصورة التى قد ترسل اليه فى السجن بناء على طلبه



اول كلمة قالها بعد ان ركب عربة السجن :

ـ ما شاء الله على الشعب السكندرى



منذ عشرين عاما أخذت هاتان الصورتان لحسن قناوى











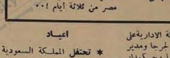


ـ الصحف المصرية فاضية وما فيهاش حاجة عن أهم الأخبار ·

ـ كلها عن المفاوضات وأزمة السودان ·

ـ ··· وأخبار المهدى ·

ـ مافيهاش أهم خبر وهو ان كرافتات « سولكا » وصلت مصر من ثلاثة أيام !··



### الملك

* **جرت** فى مساء الاثنين الماضى محادثة تليفونية طويلة بين القصر الملكى فى القاهرة وفندق كتراكت فى أسوان ـ حيث يقيم جلالة الملك ـ وابلغت فى اثناء هذه المحادثة تفصيلات ما ورد فى جلسة مجلس الشيوخ من المناقشة فى بيان رئيس الوزارة ·

* **قال** جلالة الملك زوغو ان الملك فاروق أكرم ملك فى الشرق وأمهر صياد عرفه ·

### الأمن العام

* **اعتقل** البوليس بضعة اشخاص من اليهود تبين انهم دخلوا الاراضى المصرية خلسة بدون جوازات سفر ، وقد كان موضع الملاحظة انهم يحملون أسلحة ولا يملكون نقودا ·

وقد اتجه بحث رجال الامن العام الى معرفة الاسباب التى التى دفعتهم الى دخول البلاد وكيفية قدومهم اليها ـ من فلسطين ـ وهل لهم أغراض معينة ؟ واتجه البحث أيضا الى معرفة الاشخاص الذين لهم اتصال بهم فى مصر ويمدونهم بالمال ·

وفى حالة ثبوت براءتهم ـ وهذا ما يظنه رجال الامن ـ يقدمون للمحاكمة بتهمتى دخول مصر بدون اذن وحمل السلاح بدون ترخيص ·

* **اتفق** الاستاذ عبد الرحمن عمار بك مدير الامن العام مع الجنرال أولفرى القائد العام للقوات البريطانية فى مصر على ندب ضابط بوليس للعمل فى المقر الجديد للقيادة البريطانية فى منطقة القنال ليكون همزة الوصل بين وزارة الداخلية والقيادة البريطانية فى الشئون التى تستدعى ذلك ·

### الصحف

* **طلبت** احدى الصحف اليومية من محرريها وموظفيها بيانات عن ثرواتهم قبل التحاقهم بالجريدة·

### بيوت العمال

* **تجتمع** اليوم اللجنة العليا للعمال والفلاحين برياسة دولة النقراشى باشا للنظر فى مشروع مساكن العمال ·

وقال دولة النقراشى باشا انه صحيح ان المسائل الوطنية تستغرق كل وقته ، ولكنه يعتبر مسائل العمال من المسائل الأولى التى تستحق العناية ولا تحتمل التأخير ·

### فى الأحزاب ·

* **أقام** النائب المحترم الاستاذ موريس فخرى عبد النور عضو الكتلة الوفدية مأدبة غداء فى الاسبوع الماضى حضرها معالى مكرم عبيد باشا والنائب المحترم الاستاذ جلال الحمامصى · ودار الحديث حول تسوية الخلاف بين مكرم باشا والاستاذ الحمامصى والذى تعلمه ان الاستاذ الحمامصى يؤثر ان يعمل مستقلا ·

* **قرر** حزب الوفد فصل الشيخ عبد الرزاق القاضى بك من الهيئة الوفدية ، وذلك لأنه رفض مساعدة محرم فهيم بك مما أدى الى عدم فوزه بمنصب نقيب المحامين الشرعيين ·

وقد فاز بهذا المنصب الشيخ على هانى بك عضو الكتلة الوفدية

### البرلمان

* **قررت** لجنة الطعون بمجلس الشيوخ عدم صحة عضوية أحد أعضاء المجلس المعينين لعدم اجابته على سؤال للجنة هل هو من طبقة الملاك الذين يؤدون ضريبة لاتقل عن ١٥٠ جنيها ؟ وقد سئل أحد اصدقاء الشيخ المحترم لماذا لم يجب على اللجنة فرد بأنه مريض وانه عضو فى المجلس منذ سنة ١٩٢٤

### الحكومة

* **تتوقع** وزارة الزراعة اغارات من الجراد فى هذا العام وقد طلبت الى مجلس الوزراء فتح اعتماد بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه لاعمال المقاومة ··

* **اقتصرت** الحركة الادارية على تعيين مديرقنا مديرا لجرجا ومدير القليوبية مديرا لقنا وحكمدار المنيا مديرا للقليوبية ·

* **وصل** من أمريكا آخيرا الأستاذ حلمى بهجت بدوى المستشار فى مجلس الدولة ، وهو أول مصرى يعين للبنك العقارى فى منصب الوكيل ، الذى كان يشغله أجنبى ومرتبه ٢٥٠٠ جنيه ·

* **كانت** مصلحة السكة الحديد متعاقدة مع شركة كوداك على وضع صور اثرية فى عربات القاطرات · وقد رؤى ان تستبدل هذه الصور الاثرية بصور حديثة تمثل مصر اليوم ··

وقد طلب دولة رئيس الوزراء ان يطلع على الصور التى سيعمم وضعها فى العربات قبل طبعها




### البعثة العسكريه البريطانية

* **تنتهى** عقود ضباط البعثه العسكرية البريطانية فى الجيش المصرى يوم ٣٠ يناير الحالى .

وعلى ذلك يصبح من حق الحكومة المصرية ان تبلغ الحكومة البريطانية رغبتها فى عدم تجديد عقود هؤلاء الضباط الانجليز ، وابلاغهم الاستغناء عن خدمتهم. على ان يمنحوا مهلة قدرها شهران .

ولما كان من المتفق عليه ان يتم الجلاء فى شهر مارس القادم فان الجانب المصرى ، يبحث الآن فى امر الغاء البعثة البريطانية .

### اعياد

* **تحتفل** المملكة السعودية العربية اليوم بعيد ارتقاء جلالة الملك عبد العزيز عرش المملكة السعودية ·

* **احتفلت** الطوائف المسيحية الشرقية أمس بعيد الميلاد المجيد

### العرب

* **اتصل** دولة السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية بمعالى وزير الخارجية ومحافظ دمشق ، وبحثوا جميع المسائل المتعلقة بتهريب الصهيونيين عبر الحدود السورية اللبنانية ، كما طلب الى حكومة لبنان اتخاذ تدابير حاسمة تحول دون استمرار حركة التهريب ·

* **من المنتظر** أن ينشأ مصرف سورى، وقد قام بعض رجال المال والسياسة فى سوريا ببحث هذا المشروع تمهيدا لتنفيذه بعد الانتهاء من بحث المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان ·

* **قررت** الحكومة السورية افتتاح معرض زراعى فى مدينة حلب ، وستدعى الدول العربية الى الاشتراك فيه وعرض منتجاتها الزراعية ·

* **يستعد** لبنان لاستقبال الزعيم فوزى القاوقجى المقيم الآن فى موسكو والذى سمح له بالسفر الى لبنان ·

* **طلب** الى الجامعة العربية أن تولى اهتمامها الامارات العربية القائمة على ساحل خليج البصرة وخليج عمان ·

* **قال** الجنرال سبيرز فى مقال له فى « الديلى تلغراف » : « ان الشىء الذى لفت نظره فى دمشق هو تطور مركز المرأة هناك ، فقد ادركت الحكومة السورية أن أية دولة لاتستطيع أن تتقدم بدون مساهمة المرأة فى هذا التقدم ·

وقال: «وقد سررت جدا عندما دعيت الى احدى الحفلات فى دمشق فقابلت بعض الفتيات الجميلات ، وكن سافرات الوجوه » ·

### العالم

* **نشرت** أمس جريدة « الديلى تلغراف » مقالا افتتاحيا جاء فيه ان الرئيس ترومان قد ألقى تصريحا قال فيه انه يجب فتح أبواب الدول لمهاجرى أوربا التعساء ، وقال ان الولايات المتحدة لم تقم بنصيبها فى هذه الناحية · · · والمنتظر أن يثير هذا التصريح خلافا كبيرا فى أمريكا حيث يميل فريق من السياسيين الى مد يد المساعدة الى مهاجرى أوربا وادخالهم الولايات المتحدة للاقامة فيها ، فى حين أن فريقا آخر لايرى ذلك ويطالب بفتح أبواب فلسطين والبلاد الأخرى أمام المهاجرين ·

## فى كلمتين

## مصادرة « آخر ساعة » فى السودان

**صادرت الادارة السودانية بعض اعداد من مجلة « آخر ساعة » ولم تشأ ان تبلغنا حتى نبأ المصادرة !**

**وقد راجعنا هذه الاعداد فلم نجد فيها خبرا واحدا يمكن ان يبرر من قريب أو بعيد هذا التصرف السخيف ! ·**

**على أنا وجدنا فى العدد ٦٣٥ نبأ تضمن البحث حول اقالة الحاكم العام للسودان · فهل فى هذا النبأ جريمة تستحق عقوبة المصادرة ؟ لقد قيل لنا ان الكلام عن اقالة الحاكم العام فيه خدش لهيبته ، واذا خدشت هيبة انجليزى واحد ، فقد خدشت هيبة الامبراطورية كلها ·· ومن هنا رأت الادارة السودانية الانجليزية ان تصادر الصحيفة التى تجرؤ على كتابة مثل هذا الكلام !! ··**

**ولكن هذا المنطق ما له يختفى ، ويتوارى ، ويدفن رأسه فى التراب ··· عندما تقع الاهانة على ممثل الامبراطورية فى أى بلد آخر غير مصر والسودان ؟؟ ··**

**اذا كان الكلام عن اقالة الحاكم العام يعد خدشا لهيبة الامبراطورية البريطانية أو لكرامتها ··· فماذا نسمى جلد الماجور البريطانى والضباط الانجليز الثلاثة فى فلسطين، بأيدى اليهود ، فى مكان عام على مشهد من ٥٠ ألفا ···**

**ان الامبراطورية التى تجلد هكذا ، علنا وعلى رؤوس الاشهاد ·· ليس من المعقول أن تغضب لكلمة تقال عن اقالة أحد ممثليها ، ولو كان الحاكم العام للسودان !! ··**

**فما هو سبب مصادرة الحاكم العام « لآخر ساعة » اذن ؟·· وفيم استمرار هذا الحاكم فى سياسة الغطرسة والكبرياء باسم الامبراطورية التى بلغ من اعتزازها بكبريائها ان هاجت على المصريين لانهم يطالبون بوحدة مصر والسودان وسكتت على اليهود الذين جلدوها فى أشخاص الماجور الانجليزى والضباط الثلاثة !**

# يوم فى حياة السفير البريطانى




ـ اضحك قوى

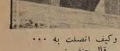
ـ طيب اضحك بس

ـ طيب ابتسم

ـ طيب ما تكشرش !

ـ فيه حاجة واحدة تجعلنى اضحك وابتسم وماكشرش وانت عارفها !

# الرفيق «عمروف» المكوجى
## رئيس خلية شيوعية !
# والرفيق «خالد» الكناس
## أستاذ الشيوعية !



### قصة خيالية ... ونكتة !..

طوال السنين الثلاث الماضيات كانت الشيوعية هى « البعبع » الذى يتحدث عنه كل الناس وليس فيهم مع ذلك من رآه ...

فان كل التحقيقات والتفتيشات والاعتقالات لم تؤد الى شىء يقدم أصحابه بمقتضاه الى المحاكم ليحاسبوا على ماوجه لهم من تهم

ومن هنا أصبحت الشيوعية أشبه ماتكون بقصة خيالية ، ومن هنا أيضا خرجت هذه النكتة المشهورة :

– هل أنت شيوعى ؟..

– لا ... أنا مكوجى !..

ويظهر ان القدر شاء أخيرا أن يظهر « البعبع » فتعرض على محكمة الاسكندرية أول قضية يقدم فيها الشيوعيون الى المحاكمة ، وشاء أيضا أن تتحول النكتة المشهورة الى حقيقة ماثلة فان رئيس خلية الشيوعية التى ألقى القبض عليها فى الاسكندرية وهو الرفيق «عمروف» مكوجى !

●

### هؤلاء شيوعيون ؟..

ان المتهمين الذين مثلوا أمام المحكمة يوم الأحد الماضى هم :

محمد عمر مكوجى وكان يدعى الرفيق عمروف .

الصاوى السيد حلاق وكان يدعى الرفيق ثابت .

مصطفى النجار نقاش وكان يدعى الرفيق ناصر .

حنفى حسين نقاش وكان يدعى الرفيق مجاهد .

كامل عبد الجليل عامل وكان يدعى الرفيق مختار .

السيد اسماعيل كناس وكان يدعى الرفيق خالد .

أما التهمة التى توجهها النيابة الى هؤلاء الستة فهى : العمل بالقوة والارهاب على قلب النظم الاجتماعية وتغيير الدستور ومبادئه الاساسية والترويج لمبدأ الشيوعية الخطر ...

واثبتت التحريات ان هؤلاء الستة كانوا يكونون خلية شيوعية واحدة رئيسها عمروف ومكان اجتماعها هو منزل الصاوى السيد بحارة عبد الفتاح رقم ١٨ بباكوس وان الخلية كانت تجتمع فى يوم الأحد من كل أسبوع .

وثبت أن هذه الخلية تزاول نشاطا خطرا يوجهه رئيسها عمروف .

ولكن هذه التحريات حتى الآن كانت ناقصة لاصرار المتهمين على الصمت وخصوصا رئيسهم عمروف ...

كان حنفى أو الرفيق مجاهد قد قبض عليه وهو يوزع منشورات فيها حض على الاضراب ... وفتش منزله فاذا فيه الأشياء التالية :

١ – نوتة بجلدة خضراء عليها المطرقة والمنجل شعار الشيوعية وفيها مذكرات عن الطريقة التى يحصل بها الرأسماليون على أموالهم .

٢ – كتاب من اثنى عشر صحيفة يتضمن خطبة ألقاها الرفيق ستالين فى المرشحين لمجلس السوفيت الأعلى فى موسكو بتاريخ ٦ فبراير سنة ١٩٤٦

٣ – مذكرات عن مسائل العمال .

٤ – ورقة بها بعض الأسماء .

وعندما سئل حنفى عن الكتب قال انه اشتراها من بائع كتب متجول دفع له فيها أربعة قروش

وأما ورقة الأسماء فانها مكنت البوليس من القبض على باقى أعضاء الخلية ... وكانوا فى شبه اجتماع تقريبا ...

ومع ذلك فان أحدهم لم يقل شيئا .. وعندما فتشت منازلهم عثر فى منزل عمروف على ورقتين هامتين .

الرفيق عمروف .. الوحيد الذى يستطيع ان يتكلم وأن يقول شيئا له قيمة ... ولكنه لا يتكلم ... ولا يقول الا أشياء لا قيمة لها !

### وثائق هامة ؟..

كانت الورقة الأولى استمارة مطبوعة ونصها كما يلى .

استمارة رقم ١ الثمن ٥٠ مليم

جيش التحرير الحديدى

طلب التحاق

الاسم :

العنوان :

السن :

المهنة :

الكتيبة :

الفصيلة :

الرتبة :

العمل :

السلاح :

### اقرار

أعترف بأنى المسئول شخصيا عن أعمالى الخاصة التى أقوم بها وأما الأعمال التى أتلقاها من القيادة العليا فتعترف هيئة أركان حرب الجيش بأنها المسئولة ، كما أقر بأنى استلمت صورة من أوامر هيئة أركان الحرب وسأنفذ هذه الأوامر بدقة وعناية .

تحريرا فى / / ١٩٤

الامضاء

### والورقة الثانية

أما الورقة الثانية فكانت كما يلى :

استمارة رقم ٣

أوامر

هيئة أركان حرب جيش التحرير الحديدى

١ – قال الله تعالى : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

٢ – أعد سلاحك وتدرب عليه بمساعدة رئيسك .

٣ – أعد ملابس التدريب العسكرى المكونة من شورت كاكى وقميص كاكى وشراب طويل كاكى وجربندية متوسطة

٤ – أعد خوذة تثق انها من نوع جيد تطمئن اليه .

٥ – اتصل برئيسك دائما فهو الحلقة بينك وبين القيادة العليا .

٦ – تعلم الجرى والقفز وسهولة الحركة فى فراغك .

٧ – أعن كتيبتك بالنقود كلما استطعت .

٨ – كن مطيعا لرؤسائك فلو احترمتهم وأطعت أوامرهم فلابد أن النصر يكون حليفنا .

٩ – لاتفش سرنا ولو أدى الى موتك .

١٠ – كن مطيعا مخلصا متفانيا ل خدمة وطنك .

هيئة الأركان حرب

ومع ذلك فان عمر أو عمروف ال انه لايعرف كيف وجدت هذه الوثائق فى منزله .

### شيوعى يعترف

ولم يكن هناك بد بعد ظهور هذه الوثائق من معاودة الكرة مع المقبوض عليهم وحينما ووجه حنفى أو الرفيق مجاهد بهذه الأوراق لم يجد بدا من أن يعترف فبدأ يروى كيف اتصل بالخلية وكيف اتصلت به ...

قال حنفى :

– جاءنى عمروف يوما وسألنى :

– هل أنت عضو فى حزب من الأحزاب ؟..

فقلت له انني لا أثق بها جميعا

فقال : اننا نؤلف حزب عمال جديدا فهل تنضم اليه ...

وقلت : لامانع على أن أرى ماتقومون به ...

وقيل لى فى البداية اننا سوف نقوم بحملة لندافع عن العمال العاطلين ولنطلب من الحكومة أن تستولى على جميع المصانع وتعطيها للعمال يديرونها .

وراقتنى هذه الأفكار فقلت له : انه لامانع عندى من الانضمام فطلب منى أن أدفع اشتراكا مقداره عشرة قروش ثم ذهبت الى أول اجتماع فى منزل الصاوى السيد .

وحينما بدأ الاجتماع قال عمروف :

– اننا الآن خلية كاملة وهناك غيرنا كثيرون ولا بد أن نصل الى أهدافنا ...

ثم قال :

– ماهى مسألة الامان الليلة .

فسألته :

– وماهى مسألة الأمان ؟..

فقال :

– مسألة نتفق عليها من الآن فاذا هاجم البوليس الاجتماع قلناها جميعا فى التحقيق ولانقول غيرها وبذلك تكون أقوالنا واحدة لاتضارب فيها ...

واتفقنا على « مسألة الأمان » ليلتها وكنا نتفق كل ليلة بعد ذلك ...

وبعد الاجتماع أعطونى استمارة ملأتها ... وتقريرا لستالين يشرح به الدستور الروسى ، وأصبحت عضوا فى الخلية ...

### داخل الخلية

وساعد اعتراف الرفيق مجاهد وساعدت التحريات الأخرى على أن تكشف الغموض عن الخلية وترسم لها صورة واضحة .

كانت الخلية تجتمع مرة كل أسبوع .

وكانت تلقى فيها دروس

**محمد حسنين هيكل**

« البقية على صفحة ١٧ »



الرفيق « خالد » كناس البلدية فى الوسط ... انه أستاذ الشيوعية البدائية ... وحوله تلاميذه أعضاء الخلية التى وقعت من جيش التحرير الحديدى .

# اجتماعيات

## طبيب هتلر

عندما زاردولة رياض الصلح بك ، دولة سعد الله الجابرى بك فى مستشفى المواساة بعد ظهر الأحد الماضى قدم النقيب باشا الى دولته الطبيب العالمى الدكتور شاؤول الاختصاصى فى العلاج بالأشعة وهو الذى كان يعالج هتلر بالأشعة الى ماقبل وفاته بيومين اثنين ...

وقد روى الدكتور شاؤول للصلح بك بعض ذكرياته مع هتلر وكان رياض بك مهتما بسؤاله عن الأيام الأخيرة للفوهرر الألمانى .

## التامين الاجتماعى

عكف المستر ستاك والدكتور زلنكا الخبيران فى مكتب العمل الدولى ، على أثر وصولهما الى القاهرة ، على بحث المهمة التى ندبتهما الحكومة لها ، وهى مراجعة مشروع التامين الاجتماعى الذى أعدته وزارة الشؤون الاجتماعية

وقد اعد لهما مكتب فى الوزارة ولما دعيا الى زيارة آثار القاهرة ومعالمها اعتذرا من عدم تلبية الدعوة قائلين انهما جاءا للعمل لا للرياضة والتنزه .

ومما يذكر أن المسيو ستاك هو ابن اخى المرحوم ستاك باشا الذى كان سردارا للجيش وحاكما للسودان ، وفصلت على اثر اغتياله سردارية الجيش عن حاكمية السودان ..

## الماء فى الصحراء

عرضت السلطات البريطانية على مصر أن تشترى خط انابيب المياه الذى مدته الجيوش المتحالفة عبر الصحراء من الاسكندرية الى مرسى مطروح ..

ويشمل هذا الخط عشر طلمبات دافعة وينتظر ان تبدى الحكومة المصرية رايها فى هذا العرض خلال ايام ..

## ذكاء ! ؟

**باريس - لمراسل « آخر ساعة » الخاص :**

على أثر تاليف الوزارة النقراشية الثانية أرسل الاعضاء المصريون فى المؤتمر الدولى «لليونسكو» الى معالى السنهورى باشا - وكان لا يزال يمثل مصر فى اجتماع هيئة الأمم المتحدة بأمريكا - برقية يهنئونه فيها بتقلده وزارة المعارف ، واتخذوا من العنوان التلغرافى للسفارة المصرية فى واشنطون وهو كلمة « زعفران » عنوانا لهذه البرقية

ولكن حدث ما أثار الدهش والعجب ، فقد ردت برقية المهنئين اليهم بسبب أن هذا العنوان غير معروف ! . على حين أنه عنوان السفارة المصرية كما تقدمت الاشارة اليه ، فكيف لا يعرفه عمال التلغراف الامريكى ؟ .

اننى أذكر أن مصلحة البريد فى مصر تتلقى رسائل بعناوين عجيبة ، ومع ذلك فانها تقوم بتسليمها الى من أرسلت اليهم

## صدق ... أولا تصدق

وان دستور الولايات المتحدة يمنع القبض على رئيس الجمهورية إلا بموافقته

وان أحمد الصاوى محمد بدأ حياته كاتبا ...

وان أم كلثوم فى بدء حياتها الفنية كان طبقها المهلبية

وان المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا العظمى لم يقرأ كتابا فى حياته السياسية !

## التليفزيون فى مصر

قال لنا سعادة محمود شاكر باشا مدير السكك الحديدية انه قد اتخذ مع مصلحة التليفونات الاجراءات اللازمة لادخال نظام التليفزيون فى مصر .

وقد تقرر ادراج مبلغ اربعة آلاف جنيه لعمل تجارب مبدئية

## عالم مصرى

كان الدكتور محمد حامد مدير ادارة الظواهر الجوية بالطبيعيات فى مقدمة من تنبأوا بأن فى الامكان الحصول على الطاقة الذرية بتحويل الايدروجين الى هليوم كما يحدث فى الشمس ...

وقد جاء فى التلغرافات الاخيرة أن علماء أمريكا توصلوا الى هذا الاكتشاف الذى كان الدكتور حامد قد أشار اليه فى صفحة ٩٠ من كتابه عن الذرة وهو الكتاب الذى صدر منذ سنة تقريبا !

## ام المؤمنين ..

نوقشت فى الأسبوع الماضى فى كلية الآداب رسالة عن « عائشة أم المؤمنين » من الطالبة اللبنانية الآنسة زاهية مصطفى قدور ، وقد نجحت .

والآنسة زاهية هى أول طالبة لبنانية تقدم رسالة الى الجامعة المصرية .

## مجلة نادى السيارات

اعتزم نادى السيارات الملكى اصدار مجلة شهرية يشرف عليها عباس سيد احمد باشا

## الى اسوان ..

استأجرت وزارة الدفاع ثلاثة أفلام مصرية وارسلتها الى أسوان لعرضها على وحدات الجيش المصرى هناك للترفية عن الجنود .

## احصاء

قامت مصلحة الاحصاء بعمل احصاء لتلاميذ القطر المصرى فى يوم ٢٨ ديسمبر الماضى .

وسينشر هذا الاحصاء مع بيانات عن التعليم فى مصر ليكون ضمن التقرير الذى ستقدمه مصر الى اللجنة الثقافية فى هيئة الامم المتحدة .

## مدير شركة شل

يغادر مصر الى انجلترا بعد أيام المستر ماكنتوش المدير العام لشركة شل . ولهذه المناسبة يقيم له النائب المحترم الاستاذ جورج مكرم عبيد حفلة شاى فى داره يوم الجمعة القادم وقد دعى الى هذه الحفلة كثيرون من الكبراء واصحاب الاعمال

## الأستاذ محمد حمزة

غادر الأستاذ محمد عبد القادر حمزة مستشفى الدكتور الكاتب وقد عاد الى داره حيث يقضى فترة راحة واستجمام . وينتظر ان يستأنف العمل فى «البلاغ» قريبا .

ونحن نرجو للزميل الفاضل ان يتم الله عليه نعمة الشفاء .

## رضاء ملكى

حضرة صاحب العزة محمد ابو حسين بك حلوان

يسرنى ان ابلغ عزتكم ان حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قد تعطف فابدى رضاءه السامى عن مساهمتكم فى سبيل تنفيذ الرغبة السنية نحو الاحتفال بشهر رمضان المبارك بما يتفق وتعاليم الدين الحنيف وتقاليد السلف الصالح بالتوسعة على الفقراء واحياء ليالى الشهر بتلاوة آى الذكر الحكيم .

وانى اذ ابلغكم ذلك التقدير السامى ارجو أن يوفقكم الله لصالح الأعمال .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محافظ القاهرة

**محمد السيد شاهين**



# رياض الصلح يزور سعد الله الجابرى فى مستشفى المواساة

كان سعد الله الجابرى بك قد جاء الى القاهرة منذ ثلاثة أشهر لحضور اجتماعات الجامعة العربية وشعر سعد الله بك بمرض وهو فى فندق شبرد فأرسل الى رئيس الجمهورية السورية استقالته من رئاسة الوزارة وبقى فى شبرد يعالج من حالة يرقان نتيجة مرض فى الكبد .

وقد علم جلالة الملك فاروق بمرض سعد الله بك فتفضل جلالته وزاره فى الفندق ثم استدعى سعادة عباس الكفراوى باشا طبيبه الخاص وسعادة الدكتور أحمد النقيب باشا مدير مستشفى الملك فؤاد (المواساة) بالاسكندرية وقال جلالة الملك لسعد الله بك :

- انى لا أسمح لك ان تغادر مصر وصحتك هكذا .

وقد قال لنا الدكتور النقيب باشا ان جلالة الملك قال له وللكفراوى باشا :

- انى اريد ان يعود سعد الله بك الى سوريا وقد تم شفاؤه باذن الله .

وهكذا سافر سعد الله الجابرى بك الى الاسكندرية برفقة طبيبه ودخل مستشفى المواساة ..

وقد خصص لسعد الله بك جناح مستقل يتالف من ثلاث حجرات هى رقم ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ ..

وقد شفى سعد الله بك تماما من حالة اليرقان ويقول النقيب باشا ان دولته يفضل ان يقضى فترة النقاهة فى المستشفى ... والمفهوم ان دولته يشكو ايضا من حالة فى الكبد تستلزم علاجا قد يستمر شهرا .

ويمتنع سعد الله بك عن مقابلة الزوار فلا يقابل سوى اطبائه وقد قابل عمر فتحى باشا موفدا من قبل جلالة الملك للسؤال عنه ورياض الصلح بك وتقى الدين الصلح بك ..

وقد طلب سعد الله بك ان يكتب على باب حجرته : ممنوع الزيارة بأمر الطبيب المعالج ... ويقول الطبيب المعالج ان هذه هى اوامر سعد الله بك نفسه ! .

ويرفض سعد الله بك ان يقرأ الصحف بتاتا وهو يطلب من السيدة عقيلة كريمة النقيب باشا ان توافيه ببعض المجلات الامريكية المصورة التى لا تكتب أى شىء عن السياسة .

ويقيم مع سعد الله بك شقيقه فؤاد الجابرى بك ويقول فؤاد بك انه لا يضايقه فى الدنيا شىء الا ما يقال من ان مرض سعد الله بك مرض سياسى ويقول فؤاد بك ايضا :

- الا يريدون لاخى ان يستريح بعد ثمانية عشر شهرا فى رئاسة الوزارة ؟ .

وقد كان سعد الله بك اثناء المقابلة يرتدى بيجامته وفوقها روب دى شامبر بنى اللون وكان جالسا على فوتيل بجوار السرير وظل رياض بك معظم وقت الزيارة واقفا يتبادل الدعابات مع سعد الله بك .

وقد قال لنا رياض بك وهو يغادر الغرفة بعد أن أمضى بها ما يقرب من نصف ساعة .

ان صحة سعد الله طيبة ولكنه فى حاجة الى فترة نقاهة ..

دولة رياض الصلح بك يهم بدخول الحجرة التى يرقد فيها سعد الله الجابرى بك فى مستشفى المواساة

## جرائم الأسبوع من الإسكندرية

# القتل اتيكيت ومجاملة

فى فجر اليوم – الاربعاء ٨ يناير سنة ١٩٤٧ – يرتفع العلم الاسود ببطء فوق سجن الحدراء بالاسكندرية .. يرتفع فى تثاقل وهدوء فوق السارية العالية يتلقى قطرات من ندى الصباح .

وفى الساعة السابعة من هذا الصباح ، يستيقظ هنداوى خطيب فى زنزانته فى سجن الحدراء على موكب غريب سوف يصحبه الى رحلة قريبة ... قريبة جدا فهى لاتعدو الغرفة السوداء فى هذا السجن ... غرفة تنفيذ احكام الاعدام شنقا .

وفى الساعة السابعة والنصف يعود الموكب الغريب .. موكب الموت الى زنزانة اخرى ليصحب محمد موسى حرب الى نفس الغرفة السوداء .

وفى الساعة الثامنة يعود موكب الموت الغريب مرة ثالثة ليصحب الصاوى عيسى البكساوى الى الغرفة السوداء ايضا فان حبالها كانت لاتزال تئز وتطلب المزيد من الارواح والدماء .

●

وهكذا تنتهى مأساة بدات ذات ليلة فى قرية صغيرة من قرى البحيرة تابعة لمركز الدلنجات ..

فى تلك الليلة اتفق :

هنداوى خطيب وعمره ٥٠ سنة .

محمد موسى حرب وعمره ٢٥ سنة .

والصاوى عيسى البكساوى وعمره ٤٠ سنة .

وخطيب هنداوى ابن الاول هنداوى خطيب وعمره ١٩ سنة

ومرزوقة زوجة هنداوى وام خطيب وعمرها ٣٨ سنة اتفق هؤلاء الخمسة جميعا على قتل عبد الغنى خطيب وابنه منشاوى

ومن عجب أن القتيل الاول هو شقيق القاتل الاول !

●

كان نزاعا عاديا بين شقيقين فى الريف .. نزاعا مثاره قطعة أرض يرى أحدهما أن حقه فى بعضها ضائع مغتصب .. واخيرا لم يجد حلا للمشكلة الا أن يزيح شقيقه من الطريق .. ومن هنا جاءت الجريمة ..

وكانت الخطوة الاولى فيها ان دعا هنداوى شقيقه عبد الغنى وابنه منشاوى لقضاء ليلة فى دار يملكونها فى عزبة خطيب .

ثم ارسل ابنه خطيب ليراقب عمه وابن عمه حتى يناما فيرسل اشارة الى ابيه واعوان ابيه فتنفذ الجريمة ..

وفى الساعة الحادية عشرة أعطى خطيب الاشارة المتفق عليها فتسلل هنداوى ومعه محمد موسى حرب والصاوى البكساوى وكل منهم يحمل فاسا ..

ودخلوا على الاب اولا فقد كان ينام وحده فى فناء الدار وتقدم شقيقه واهوى على صدره بضربة فاس ثم تقدم البكساوى وامسك عنقه وظل يخنقه حتى أسلم انفاسه .. بعد ربع ساعة .

ثم تحولت الجماعة الى صومعة صغيرة كان ينام فيها المنشاوى الفتى الصغير وقال هنداوى لمحمد موسى :

– ادخل انت فانك انحفنا عودا ..

ودخل محمد موسى وامسك برقبة المنشاوى وظل يخنقه حتى مات بعد مايقرب من ثلث ساعة .

ثم تعاون الجميع ومعهم مرزوقة زوجة هنداوى على احاطة الجثتين بالقش وايقاد النار فيهما ..

وهطل المطر فاطفا النار ولم يات اللهب بعد على الجثتين فتعاون الجميع مرة أخرى على تقطيعهما بالفؤوس ... وكان الفجر قد اوشك ان يطلع فوضعت الجثتان فى قفة كبيرة وضعتها مرزوقة على الحمار وسارت بها حتى وصلت الى ترعة فالقتها فيها ... وانتهى كل شىء .

وعندما اكتشفت الجريمة وبدا التحقيق لم يجد الجميع مناصا من الاعتراف .

وقال هنداوى خطيب انه قتل شقيقه وابنه حقا لأن الأول حاول أن يغتصب حقه وانه فى سبيل ذلك اتفق مع محمد موسى حرب ومع الصاوى لبكساوى على أن يعطيهما ١٥ جنيها مقابل معاونتهما له فى التخلص من شقيقه وابنه .

وختم هنداوى اعترافه قائلا :

– أنا حر ... أعمل فى أخويا زى ما انا عاوز ....

واما محمد موسى حرب فقال انه لم يتفق على شىء وانه كان مدعوا للعشاء عند هنداوى فوجد الجثتين واعطاه هنداوى فاسا ليشترك فى التقطيع فقبل مجاملة لهنداوى فقط ...

واما الصاوى البكساوى فقال انه لم يأخذ سوى جنيه واحد

واما خطيب هنداوى فقد قال :

– أمرنى أبى ! .

وقالت مرزوقة :

– أمرنى زوجى ! .

●

وهكذا رفعت الراية السوداء على سجن الحدراء فى فجر اليوم .

ودخل الغرفة السوداء القتلة الثلاثة هنداوى وحرب والبكساوى . بينما كان الاثنان الآخران اللذان اشتركا فى الجريمة وهما خطيب وأمه مرزوقة يراقبان – وكل منهما فى زنزانته التى سيظل فيها سنوات طويلة – الراية السوداء وهى ترتفع ثم تهبط ...

وتشرق الشمس ... وتبدأ الاسكندرية يوما آخر ... صاخبا ثائرا .. !!



# ملك الرعب

ليلتان قضتهما الاسكندرية ساهرة هذا الاسبوع تبحث عن قاتل رهيب يجوس خلال شوارعها المظلمة وفى يده اليمنى عصا واليد اليسرى تتحرك اصابعها حركة هستيرية دائبة كانها تتحفز لتنقض على عنق ضحية بريئة فتعمل فيها مخالبها .

هذه كانت طريقة هذا القاتل الرهيب ...

ضربة العصا على الراس فتسقط الضحية ثم يمتد مخلب اليد اليسرى فيطبق على العنق ولا يتركه الا بعد ان تفارقه الحياة ...

وفى ليلة السبت الماضى ارتكب الرجل الرهيب جريمته الاولى .. بهذه الطريقة

وكانت الضحية هى اغاليا تراندیفیلو سيدة ايطالية عمرها أربعون سنة ...

**له عصا ومخالب**

لقد وجدت مستلقية فى حجرة نومها بالمنزل رقم ٢٦ شارع ابن زيتون بميدان محطة مصر . وكل شىء فى المكان يشير الى الطريقة التى ارتكبت بها الجريمة .

دق القاتل جرس الباب .. وجاءت أغاليا وفتحته وتلقت ضربة من عصا غليظة سقطت بعدها على الارض .

ودخل القاتل واقفل الباب .. وسحب الجثة من قدمها الى حجرة النوم وهناك امتدت المخالب التى لا ترحم فأحاطت بالعنق الرقيق .. وبدا الضغط يشتد حتى سمع الرجل المرعب صوت الحنجرة وهى تتحطم تحت قبضته الحديدية ..

ثم خرج القاتل بعد أن ترك أغاليا جثة هامدة ... خرج ولم ينس ان يأخذ معه جنيهين كانا معها وساعة من الفضة لا يزيد ثمنها على خمسة جنيهات ... واختفى فى الظلام ..

اختفى لتظهر بعده أساطير رددتها شوارع الاسكندرية واشاعات تسللت الى المنازل لتطرد الامن وتترك القلق والخوف ينهبان النفوس ...

وظلت الاسكندرية ليلتها ساهرة ...

وكانت الشوارع المظلمة مقفرة لا يمر منها مخلوق ... ومن الذى يجرؤ على الخروج الى شوارع يسيطر عليها رجل رهيب فى احدى يديه عصا وللاخرى مخالب تتحرق بحثا عن رقاب جديدة ! .

واصبح الصباح ولم يسفر البحث عن شىء ... وقضت الاسكندرية يوما آخر تتحدث عن ملك الرعب ذى المخالب ... تتوجس خوفا من قدوم الليل ..

وعندما جاء الليل ... كان الرجل الرهيب قد وقع فى شرك نصب له ...

●

ان حمادة همام الذى نزح الى الاسكندرية من البصلية مركز ادفو لن يعود الى ارتكاب جرائم جديدة ...

ولن تعود الاسكندرية تخشى الرجل الرهيب ذا العصا والمخالب !

# لصوص السفن .. قردة وشياطين !

فى الاسكندرية هذه الأيام عصابات من نوع جديد ... عصابات لسرقة السفن يركب أفرادها قوارب تتوغل فى عرض البحر حتى تقترب من السفن ... ثم يتعلق لصوصها كأنهم القردة بحبال السفن وسلاسلها وبعد دقائق يعودون ومعهم المغانم والمسروقات ... وشعارهم : كل ماتستطيع حمله خذه ولا تتردد ..

حقائب .. بضائع .. حبال .. كل شىء يحمل قابل للسرقة ...

وبعضهم لايسرق ولكنه يستعمل حيلا أخرى ...

زوجة نائب استرالى اشترت من رجل صعد الى السفينة عقدا دفعت فيه ٢٠ جنيها ثم عرفت أنه لايساوى أكثر من عشرة قروش

وابنة مزارع كبير من نيوزيلندة لاتزال تبكى بلبلا تحبه وكانت تضعه فى قفص من الفضة ... وعندما سافرت الى أوربا صحبته معها ... وفى طريق العودة فقدته فى الاسكندرية ... وفر به لصوص السفن ...

ومنذ أيام استطاع البوليس أن يقبض على احدى العصابات .. ويظهر أن الشيطان كان قد تخلى عن أفرادها ...

كانوا يسرقون سفينة ... وكان قاربهم .. يجاورها ويختفى تحت مقدمتها بينما كان بعضهم متعلقا بالحبال على السفينة نفسها والبعض الآخر جالسا فى القارب يراقب وينتظر ...

وفجاة أقبل قارب البوليس وخفر السواحل ...

واحتار اللصوص الذين كانوا ينتظرون فى قارب القرصان بين أن ينتظروا وبين أن يفروا بأنفسهم

وعندما اقترب قارب البوليس منهم لم يبق أمامهم مجال للاختيار فاندفع قاربهم ذو المحرك القوى يشق الماء ويشق طريق الفرار ..

وذهل اللصوص الذين كانوا لايزالون على السفينة يستعدون للهبوط على الحبال من فرار زملائهم بالقارب فصاحوا به أن ينتظرهم ولكن الصياح ضاع فى ضجيج المحركات وبدأ بحارة السفينة يجرون ناحيتهم للقبض عليهم ..

وفجأة أخرج اللصوص مسدساتهم وبدأوا يطلقون النار ولكن على من ؟ كانت الفوهات كلها مصوبة الى القارب الذى يفر بزملائهم فما كانوا يودون أن يفلتوا ويقعوا هم وحدهم فى الشرك ..

وأصابت احدى الرصاصات محرك القارب فصمت وتوقف عن العمل وقفز اللصوص الى البحر . فبدأ قارب البوليس يتصيدهم واحدا واحدا من بين الأمواج ..

وأخيرا القى القبض على الجميع .

وهكذا سقطت عصابة من عصابات القردة والشياطين ...

ولكن هناك كثيرا غيرها !..

# عذب المرأة تحبك

**بقلم ابراهيم المصرى**

من البديهى أن فضائل النخوة والشهامة عند الرجال تقتضى منهم حماية المرأة، والذود عنها، والحدب عليها، وبذل قصارى الجهد فى سبيل اشعارها بقيمة نفسها وكرامة شخصيتها .

هذه هى نزعة الرجولة المكتملة الأصيلة، بل هذه هى نزعة الفروسية السامية النبيلة التى يجب أن تتوافر عناصرها فى كل رجل خليق بهذا الاسم .

بيد أن عددا كبيرا من الرجال ولا سيما فى بلادنا الشرقية، يرون غير هذا الرأى ...

فالنخوة عندهم أن تستبد بالمرأة، والشهامة فى نظرهم أن تستعبدها، والحكمة العميقة الراسخة أن تعذبها كى تقهر كبرياءها وتخمد غرائزها، وتظفر آخر الأمر باعجابها وحبها .

فالمبدأ المسيطر على عقول هؤلاء الرجال يتلخص فى هذه العبارة: « عذب المرأة تحبك !... »

فهل هذا صحيح ؟.. هل صحيح أن المرأة لاتحب غير القوة الغاشمة، ولا تخضع ولاتعجب ولا تقدر الا مظهر هذه القوة ؟ ..

الواقع الذى لا شك فيه أن تقدير القوة فى الرجل يرجع الى شخصية المرأة نفسها . فالمرأة الجاهلة، المرأة المتأخرة، المرأة المنحطة، المرأة التى تعيش محكومة باهوائها، مدفوعة بميولها، مسوقة بغرائزها، هى المرأة التى قد يستخفها الاستبداد، وتلذ لها العبودية، وتطربها قوة الرجل ممثلة فى مختلف مظاهر العنف والقسوة والتعذيب

فكلما انحطت مشاعر المرأة، وجف عقلها، وتبلد ذهنها، وتحجرت عواطفها، كانت أقرب الى الغريزة وأدنى الى احترام وتقدير القوة الغاشمة .

فهى لا تستمرىء هذه القوة الاليزداد شعورها بلذة الانحطاط، بل ليزداد شعورها بأن الرجل ملك لها، وانه على قدر قسوته يحبها، وانه قد انحط معها، وأصبح مساويا لها فى عنف الشهوة، وبطش الغريزة، وغلظة الفطرة الجامحة العمياء .

اما المرأة المتعلمة، المرأة المتحضرة، المرأة التى ينمو فيها العقل، ويتقد القلب، وتلتهب العاطفة، ويضطرم الخيال، فمن المستحيل أن تنظر الى قوة الرجل بنفس العين التى تراها بها المرأة الاخرى .

اذ فكرة القوة لابد ان تتطور عندها بتطور العقل والعاطفة، فتنقلب من مجرد احساس حيوانى الى ضرب من الاعجاب الرفيع، والتقدير المعنوى الخالص .

واذن فسحر القوة فى الرجل يختلف باختلاف شخصيات النساء . فهو مادى عند بعضهن ومعنوى عند البعض الآخر . وهذا مالا يريد ان يفهمه أصحاب نظرية القوة الغاشمة من الرجال فكل النساء عندهم سواء . وكل امرأة فى عرفهم أمة . وكل انثى يجب فى تقديرهم ان تعذب وتضطهد وينكل بها، لالشىء الا لأنها انثى، طبعت على الذل والفت الخنوع، واعتادت الطاعة،

ولا يمكن ان ترضخ وتسكن وتحب الا متى شعرت وآمنت وسلمت بالقوة .. غير ان هذه النزعة الوضيعة المتأصلة فى نفوس عدد كبير منا نحن الشرقيين، لابد أن تؤدى فى الحياة العملية الى افساد اخلاق المرأة اذا كانت متعلمة وراقية، ومضاعفة انحطاطها اذا كانت جاهلة ومتأخرة، فتفقد كل احساس بالكرامة، وكل شعور بالعزة، وكل ميل الى الحرية، ويصبح ولاؤها خوفا، ووفاؤها جبنا، وطاعتها رياء، وحبها شهوة بهيمية تصدر عن قوة بهيمية، علمتها قسوة الرجل انها هى المثل الأعلى .

فالنظرية القائلة عذب المرأة تحبك، هى فى الحقيقة نظرية الرجل المستبد العاجز . الرجل الذى خانه عقله، وخانه ذكاؤه، وخانه تدبيره، ولم يستطع ان يجعل المرأة تحبه من تلقاء نفسها، فعمد الى العنف يستر به حنقه، والى الاستبداد يخفى تحته عجزه، والى القوة الغاشمة يسلطها على الضعيف، زاعما فى وقاحة انها حق وانها رجولة .

وما الرجولة الاصيلة الا الذود عن الضعيف . ما الرجولة الاصيلة الا رعاية حق المرأة، والاخذ بناصرها، واحترام شخصها، وتقدير عواطفها، والسمو باخلاقها ومحاولة الفوز بحبها واخلاصها لا من طريق العنف بل من طريق القدوة الحسنة التى تخلق المرأة خلقا جديدا وتدفعها الى صنع المعجزات .

فمتى كان الرجل قدوة طيبة، أخذت المرأة عنه، ثم تفوقت عليه لا لمصلحتها بل لمصلحة الاسرة وخير المجموع . أما العنف فلا يولد غير الكراهية، وأما الاستبداد فلا يولد غير العبودية

وقدما جاء فى المثل السائر : لا يجب ان تضرب المرأة حتى ولا بزهرة ! .

# فكر قبل أن تتز...

# ١٣ ...

هل انت واثق من انك تحبها ؟ وهل أنت واثقة من انك تحبينه ؟ هذه ١٣ سؤالا لكل منكما، فاذا كانت الاجابة عنها كلها ـ أو على الأقل عشرة منها ـ بالايجاب، فان لك ان تقدم، وان لك ان تقدمى، على الزواج .

**للرجال :**

● هل تعدل عن حضور حفلة مسلية عند بعض الاصدقاء لتظل معها ؟ .

● هل تذهب دائما مبكرا الى ميعادها، واذا تأخرت هى فهل تحس قلقا شديدا عليها ؟ .

● أتذكر أى ثوب كانت ترتدى عندما خرجت معك منذ عشرة أيام ؟ .

● هل تراها دائما جميلة، حتى لو شهدتها فى غير زينة الخروج ؟ .

● هل تثابر على الظهور بربطة العنق التى اهدتها اليك، حتى لو كانت موضع سخرية أصحابك ؟ .

● هل تكثر من سؤالها عن أحوالها عندما كانت طفلة صغيرة ؟ .

● هل تسألها عشر مرات عندما تخرجان الى نزهة خلوية : عما اذا كانت قد تعبت أو شعرت بالبرد ؟ أو أصبحت فى حاجة الى شىء ؟ .

● هل تقدر ذكاءها وتعترف فيه ؟ .

أمامها بان الرجل ...
من أفكار المرأة التى ...
● هل توافقها ...
والساعة والمكان ...
للقائكما، ولو كانت ...
هام فى نفس الوقت ...
● عندما تكون ...
واحدة، هل تشعر ...
كله قد تركز فى ...
وان ما وراء نافذتها ...
● هل كان لك ...
مشروعات زواج اخ...
● هل هنالك اشي...
الاشتراك فيها ...
والسباحة ؟ ...
● هل تشعر بال...
تقارنها بفتيات ...
معارفك أو فى الوسط ...
فيه ؟ .

# حطموا هذه الأغلال

هذه مشكلة تعرضها علينا احدى قارئات «آخر ساعة» فكأنها تعرض قضية الجيل الجديد من فتياتنا الحائرات بين أغلال الماضى وقسوة فترة الانتقال الراهنة والأمل فى مستقبل يتيح لهن قدرا من حرية الاختيار والتصرف .

هى مشكلة المجتمع والتقاليد، ولكنها قبل كل شىء مشكلة قلب ومزاج وروح .

وصاحبة المشكلة فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها، طالبة باحدى المدارس الثانوية فى القاهرة تقدم لخطبتها شاب من ذوى قرابتها، وهى لاترى فيه عيبا وتتحدث عنه فى صراحة مخلصة فتمتدح ثقافته وخلقه وادبه، وهو موظف فى الحكومة براتب شهرى قدره ثمانية عشر جنيها، ولكن الفتاة التى قرأت الكتب وزودت عقلها وقلبها بما أتاحه لها التقدم العصرى من وسائل الفكر ووقود العاطفة لاتملك أن تنطلق هذه الصيحة من أعماق صدرها : « ولكنه شاب لا شخصية له ! وليس بين روحه وروحى ما أنشده فى شريك الحياة من تجاوب وانسجام .

ان شخصيته تبدو لى باهتة لا لون لها ولا طعم فهو لايحرك أوتار روحى، ولايهز قلبى هزة الشباب والحيوية، ولايفتح لى آفاقا جديدة تنهل من مسراتها نفسى البريئة الظمأى .. انه لايكترث بالعصر الذى يعيش فيه، وكأنه يحيا فى القرن الماضى، ثم هو رجل لا يهتم بملبسه ومظهره، ولايمارس أى رياضة تحفظ عليه شبابه وتقوم بدنه وروحه ... »

هذه فتاة العصر، تكشف عن شخصيتها الجديدة فى بساطة ووضوح وصراحة . انها كائن حى مستقل يحس شخصيته الجديدة المتحررة ويعترف فى اخلاص بانه يرفض الخضوع لرجل لايتمتع بشخصية قوية جذابة آسرة ... وهذه الصراحة المؤثرة سمة محببة من سمات هذا الجيل الجديد الذى نضع فيه آمالنا فى مستقبل الاسرة المصرية وفى تحرر المجتمع المصرى الجديد من آفات النفاق والرياء والخوف من الأوهام والحرص على الأساطير .

لقد وجدت هذه الفتاة ... فى محنة لاتدرى كيف ... منها، وهى تعترف بان ... العائلية قد أتاحت ... عن كتب الى شاب ... أقربائها تقوم ... دعائم من خلق كريم ... فاضلة واستجابة ... الاوضاع وانسجام ... العصر الذى يعيش فيه ... وهى تعلم انه يحبها ... يعلم انها تحبه، وبينهما ... الرباط الطاهر من ... الارواح وتجاوب القلوب ... ولكنه صغير لم يكد ... العشرين، ودخله ... ينقص عن دخل الرجل ... ستة جنيهات وهو مبلغ ... ميزان أبيها وزن كبير ...

## متاعب العمالقة

ادوارد ايفانز شاب انجليزى من أشفورد فى الثا... والعشرين من عمره يبلغ طوله مترين و ٣١ سنتيمترا، و... آخذة فى النمو على نحو مطرد بمعدل عشرة سنتيمترات فى ال...

ويقول المشرفون على مراقبة هذا العملاق انه اتعس ... فى العالم، فهو يصاب بدوار كلما سار فى الطريق، ويس... ثلاثة أحذية فى الشهر، وقد اضرب الخياطون عن صنع ... له نظرا الى المتاعب العديدة التى يتعرضون لها لنموه المط...

ويقول الأطباء ان ادوارد ايفانز لن يتوقف عن النم... عندما يكون قد جاوز المترين ونصف المتر طولا .



زوجة عصرية
الزوجة ـ البيض اللى انت اشتريته عجوز خالص بقى له ساعة على النار ولسه قشرته جامدة

ـزوج

١٢

ـسّرة

ـرجل يستفيد أحيانا
ـأة التى يحبها ؟ .

ـافقها فورا على اليوم
ـكان التى تحـــددها
ـو كنت مرتبطا بموعد
ـ الوقت ؟ .

ـ تكون معها فى غرفة
ـ تشعر بان العـالم
ـز فى هــذه الغرفة
ـ نافذتها لا قيمة له ؟
ـن لك قبل أن تعرفها
ـراج أخرى ؟ .
ـك أشياء كثيرة تحبان
ـ فيهـا ، كالقـراءة
.

ـعر بالزهو عنــدما
ـات أخــريات من
ـى الوسط الذى تعيش

للنساء :

● هل أصبحت ، منذ عرفتيه، أغزر حيوية وأنضر بشرة وأقل رغبة فى العمل ؟ .

● هل تقرئين المجلات والصحف والكتب الجدية لا لشىء الا لأنه يحب الادب أو السياسة ؟ .

● هل تفضلين نزهة معـه وحده على ان تذهبا معا الى حفلة مرحة فيها عدد كبير من الناس ؟

● هل تمنيت فى سريرتك ان يصاب بمشكلة تقلقه أو تحزنه حتى تتاح لك فرصة التسرية عنه ؟ .

● هل حدث لك ان تلقيت منه رسالة ، فانتابتك رغبة فجائية فى تقبيل كل الناس واسـداء الخير لهم ؟ .

● عندما تكونين فى مجتمع وعندك علم بانه قادم بعد قليل ، هل تظلين ترقبين الباب ، غير مهتمة بما يدور حولك ؟ .

● أتستطيعين معـرفة وقع خطواته عنـــدما يكون مقبلا ، حتى لو لم تكونى تنتظرين مقدمه ؟

● اتقبلين الحـــرمان من التصييف لكى تظلى بجانبه فى القاهرة طول أشهر الصيف ؟ .

● هل تحسين فراغا عندما تكونين بعيدة عنه ؟

● هل تحبين أن تكونى معه ، حتى وانتما مختلفان فى موضوع ؟

● هــل تضحين بميــولك وطباعك لاحـلال طبـاعه وميوله مكانها ؟ .

● هل له صفات تحبين أن تكون لأبنائك فى المستقبل ؟ .

● هل ترى صـديقاتك انه يناسبك أو انه صفقة طيبة لك ؟

انها تسأل: كيف أفوز بعافيه سـعادتى دون ان أشقى أبى واسرتى ودون ان ينظر الى المجتمع بوصفى احدى الخارجات عليه ؟ هل استسلم لمشيئة الأسرة فاتزوج الرجل الاول ، ارضاء لوالدى ، أنا التى لا تضمر له حبا أو احتراما ، أو أصـارح الرجل بكرهى له وعدم رغبتى فى العيش معه ؟ هل اعترف لوالدى انى أميل الى الشـاب الآخر الذى يحـرك مشاعرى للحياة ويشـاركنى فى حبى للرياضة والتحرر من القيود والسدود ويعرف كيف يسعد الفتاة التى يحبها وتحبه ؟ماذا أصنع ؟ ..

اصنعى الشىء الوحيد الذى يجب ان تصنعيـــه : سلطى النور على هذه الظلمات ، نورا صريحا كرسالتك ، قويا بنفسه كعزيمتك .

اطلبى ـ قبـل كل شىء ـ الى هـذا الشاب الذى يجمع بينك وبينه رباط الروح ان ينفض عنه رداء التردد والخجل والهزيمة ، فيتقدم الى والدك طالبا يدك . فهذا واجبه ثم يأتى دورك . . . وانا موقن بأن لك من الشجاعة والذكاء ما يمـكنك من الدفاع عن سـعادتك التى ليس من حق انسان فى الوجود ان يضـع الحوائل بينك وبينها ، ما دمت واثقة من قلبك ، ومن الرجل الذى وقع اختيارك عليه .

انت طليعـة من طــلائع الروح المصرى الجديد ، فدافعى عن الراية التى فى يمينك ، وحاذرى ان تسقط منك ، فانها الشعلة التى ستتسلمهـا من بعدك أيد أخرى تمضى بها على الطريق الى فجر جديد .

**سعد مكاوى**

ـ الفتاة نفسها
ـ كيف تخرج
ـ بان ظروفها
ـ لها ان تتعرف
ـ شاب آخر من
ـ شخصيته على
ـ كريم ونفس
ـ عابة لتطور
ـ جلم مع روح
ـ من فيـه .
ـ بينهما ، وهو
ـ وبينهما ذلك
ـ من تآلف
ـ نبو القلوب ،
ـ يكد يجاوز
ـ ـه الشهرى
ـ الرجل الآخر
ـ و مبلغ له فى
ـ كبير ! .

ـ الشانيـة
ـ ـترا، وقامته
ـ ـت فى السنة.
ـ نس انسان
ـ ، ويستعمل
ـ صنع ملابس
ـ ـه المطرد .
ـن النمـو الا
.

رفيعة هانم ـ بالذمة تقول الحق ... النونو شبهى والا شبه ابوه ؟!

رخا

# شاعر أم مجنون

هذا هو السـؤال الذى حـير معاصرى « وليم بليك » ، أحد كبار الشعراء الخياليين فى القرن الثامن عشر ... فقد كان بليك شاذا فى تصرفاته وسلوكه ... شاذا فى طريقة نظم الشعر ورسم الصور التى يتخيلها ... فقد كان شاعرا ورساما ... وقد بلغ شـذوذه هـذا حدا كبـيرا جعل النـاس لايقدرون عبقريته الا بعد موته فى القرن التاسع عشر .

كان شـاعرا موهـوبا أحب الطبيعة ، وآمن بالفطرة والسليقة كان مشبوب العاطفة يمجد العواطف والغرائز ويعمل بما تمليه عليه .. ندد بالعقل والعلم ، وكفر بالمدنية والحضارة ، ونظر الى كل هـذه الأشياء على أنها منبع فساد العالم والمجتمع ... نظم قسمين من القصائد سمى الجزء الأول منها « أناشيد السذاجة » ، وفى هذه القصائد يتجلى حب بليك للطفولة البريئة ... وفى الحقيقة كان هو نفسه كالطفل الساذج ، يضحك ويفزع ويصيح كالأطفال . الا أن بليـك أسرف فى حبـــه وتقديره للعواطف وتقليله من قيمة العقل ومن هنا نشأ شذوذه أو كما سماه معاصروه جنونه ... والحق انه كان شاذا فعلا فى تصرفاته ... حتى ان أصـدقاءه المتصـلين به حاروا فى تعليـل أمره ، فكانت طريقته مثلا فى رسم الصور أو نظم الشعر شاذة .. فانه لا يلبث حين يجلس قليلا ان تنتابه حالة غيبوبة ثم يتنبه فجأة ويخرج من جيبه ورقة وقلما ويبـدأ فى الـكتابة ناظرا من حين الى آخر الى البقعة التى أثارت اهتمامه ، وكان أحيانا يكف فجأة عن الرسم لأن نموذجه اختفى من أمامه .

ولقـد وصف طريقته فى نظم الشعر فقال : « انى أكتب عندما تامرنى الأرواح ... واذا كتبت عرضت شعرى عليها لتقره وعندئذ أستطيع نشر القصيدة وأنا مطمئن النفس غـير عابىء باسـتقبال الجمهور لها » .

وكانت حياة وليم بليك المنزلية مثار الدهش أيضا ، فكان يمكث فى منزله وهو عارى الجسد كما ولدته أمه ويأمر زوجته بأن تخلع ملابسها ولم يكن يضيره أن يراه النـاس وهو على هـذه الحال وقد حـدث مرة أن طرق بابه صديق له فأمره بالدخول ، ولكن الصديق تراجع عندما رأى أمامه شخصين عاريين فما كان من بليك الا أن صاح به قائلا : « ادخل ياعزيزى ما نحن الا آدم وحواء ! ! » .

وكان واثقا بنفسـه مؤمنـا بعبقريته ، ينظر الى شذوذه ـ أو جنونه ـ على انه حاسة حرم منها غيره ، ويستطيع بها أن ينتقل من هذا العالم ـ عالم المكان والزمان ـ الى عالم الخلود .

ولقـد دخـل ذات يوم مقهى ليقابل صـديقا له ، وما أن رآه الناس حتى همس كل منهم فى أذن الآخر : « لقد جاء المجنون الذى يدعى نظم الشعر » ... فقال يخاطب صـديقه وهو يضـحك سـاخرا : « ترى هل سـيخلد التاريخ جنونى أو يخلد غباءهم؟ »

وكان ذلك قبيل موته بقليل .

وخلد التـاريخ شـعره ... وأهمل الذين فاتهم أن يقـدروا هذا الجنون !..

# كيف تتقى شر البرد

**الملابس**

ليست المـلابس المحكمـة أو الثقيـلة هى التى تكسب الجسم دفئا وحرارة ، بل يجب أن تتخلل هذه الملابس طبقة عازلة من الهواء حتى يستطيع الجسم الاحتفـاظ بالحرارة الكامنة فيه والتى يكتسبها من الغذاء والحركة .

وقد تدهش حين تعرف أن أكثر الأقمشة عزلا للحرارة هو الحرير الطبيعى الذى يعتبر أخف أنواع الملابس ويليه الصوف ثم الحرير الصناعى ثم النايلون .

**الطعـام**

ومن أهم عوامل الدفء انتقاء أنواع الغذاء التى تمد الجسم بالحرارة على أثر احتراقها .

والمواد السكرية والدهنية هى أكثر المواد اكسابا للحرارة .

وننصح للذين يتأثرون بالبرد أن يتناولوا كميـات كبـيرة من الحلوى . وأن يكثروا من تناول زيت السمك .

وقد يعتقد البعض أن المشروبات الساخنة تكسب الجسم دفئـا ، ولكنه دفء مؤقت يصحبه رد فعل شـديد ، فالحرارة الناشـئة عن المشروب الساخن تعمل على اتساع الأوعية الدموية فتعطى احساسا بالبرودة .

أما القول بأن المشروبات الروحية تبعث الدفء فغير صحيح .

# قاموس الخرساء

( الألف )

**أموال الدولة** : نقود تؤخذ من العقلاء لتنفق على السفهاء!

( التاء )

**التردد** : فأفأة الارادة ! .

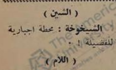
( الجيم )

**جمال المرأة** : خطاب توصية من الله

( الحاء )

**الحظ** : فتاة جميلة .. كثيرة الخيانة ! .

**الحكم**: مثل ماء النيل من شرب منه مرة يتمنى أن يشرب منه ثانية ! .



( الشين )

**الشيخوخة** : محطة اجبارية للفضيلة ! .

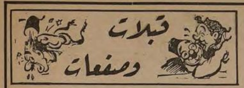
( اللام )

**اللباقة** : أن تدخل خطأ على سيدة فى حمام فتقول لهـا عفوا يا سيدى !!..

( النون )

**النفعية**: تجارة بلا رأس مال!

**النفقــة الشرعيـــة** : التعويضات التى يدفعها الرجل بعد حرب الزوجية ! .




**الوطن فوق الأحزاب ..**

● .. لقد تصافح رئيس الوزراء وزعيم المعارضة في مجلس النواب، وانتصرت الوطنية على الخصومات الحزبية . أرجو مخلصاً ان يكون هذا الطالع السعيد خطوة نحو اتحاد الاحزاب لمواجهة الظروف الدقيقة التي تجتازها قضية مصر .

على زين الدين ـ بلقاس

● تحياتي الى كامل الشناوي على مقالته الوطنية الصريحة ..

شاكر عبد النور ـ القاهرة

● لماذا لا تنشرون آراء الزعيم عزيز المصري باشا في المفاوضات والجلاء، وهو درة لامعة في جبين الوطنية المصرية ! ..

عراقي ـ بغداد

**الصور والقراء ..**

● قبلة لرخا الذي أبدع في رسم صورة « قفص من ذهب »، وقد أعجبت بتشبيه الحسناء الشابة المتزوجة من كهل ثري، ببغاء جميل في قفص من ذهب . ان سعادة الحسناء والببغاء سطحية وخيالية وهذا هو زواج الصفقات التجارية ..

فاطمة برغوت ـ بورسعيد

● صفعة لرخا على مغالاته في اظهار مفاتن جسم المرأة ..

حسن اسحق ـ بورسعيد

● احتج بشدة على هذه الصور السخيفة التي تهاجمون فيها « حماة الزوج » .. أرجو ان توجهوا حملتكم الى « حماة الزوجة » حتى يسود السلام العلاقة الزوجية ..

عبد الفتاح محمد ـ صدفا

**قصص للنشر ...**

● باسم من ترسل القصص التي يراد نشرها في آخر ساعة، ومن الذي يراجعها ..؟

جراح ـ القاهرة

ـ ترسل القصص باسم رئيس التحرير، وتراجعها لجنة مختصة لا تراعي في حكمها سوى حبكة القصة وقوة أسلوبها وطرافة فكرتها ...

« المحرر »

● الاحظ انكم تهتمون بنشر قصص كبار الكتاب سواء كانت موضوعة أم معربة ... فلماذا لا تشجعون القصص المصرية الطريفة التي يكتبها صغار الكتاب ..؟

مصطفى المعناوي ـ القاهرة

**قبلات وصفعات**

● صفعة الى هذا « الواحد » الذي افتتح باب النقد السينمائي من جديد لأنه اقتصر على سرد حوادث الفيلم، وأهمل الاخراج والتصوير، لعل « آخر ساعة » تبحث عن واحد آخر يحرر هذا الباب ...

ممتاز فخري ـ مصر الجديدة

ـ لقد طغت حوادث الفيلم على الاخراج وعلى اللقطات حتى اختفى المخرج واختفت معه آثاره الفنية !

« واحد »

● تحياتي الى ابراهيم المصري كاتب قصة « مأساة شاعر » ..

نمر يعقوب ـ المنيا

● قبلة الى كاتب نبذة « الحقيقة والخيال » ..

أحمد سعد ـ القاهرة

**مقاعد الحب ..**

● **قرأت في العدد الماضي نبذة بهذا العنوان عن أحد أصحاب دور السينما في أمريكا الذي ابتكر مقاعد الحب، وتساءلتم : في نهاية النبذة هل تسمح تقاليد البلاد الشرقية بادخال هذا النوع من المقاعد في دور السينما عندنا . والواقع ان مصر كانت اسبق من امريكا في هذا الابتكار الطريف فان معظم دور السينما في الاسكندرية تحتوي على « مقاعد للحب »، وتسمى هذه المقاعد هنا « بالمقاعد الزوجية »، وهي محجوزة باستمرار ...**

على صالح ـ الاسكندرية

**حائرون ..**

● بدأت المعرفة بيننا ـ هي وانا ـ عائلية، ثم تحولت الى صداقة، وفجأة تطورت الصداقة الى حب قوي، ويقيني أن الواحد منا لن يستطيع أن يعيش بدون الآخر .. اذ كيف يعيش الجسد بلا روح .. ؟ ولكن ما العمل ودين كل منا يختلف عن دين صاحبه ؟

« حائر »

ـ ان الحب قد يستطيع ان يقف في وجه التقاليد والمجتمع فترة ما، ولكنه سيفتر في النهاية ولن يبقى منه سوى ذكرى يهرع الانسان اليها بين الحين والحين .

« المحرر »

● ما رأيكم في شاب في الثلاثين من عمره يكتسب ١٥ جنيها في الشهر ومؤمن على حياته بمبلغ ٤٠٠ جنيه، وهو يرغب في الزواج ولكنه لا يملك المهر .. ؟

متحسر على شبابه ..

ـ مشكلتك أبسط من أن تكون مشكلة .. ابحث عن طرف آخر ابحث عن فتاة تقبلك لشخصك، لا لمالك ولا للمهر، المهر الذي لا تملكه ...

« المحرر »

# مباريات هذا الأسبوع

**هذه جولة جديدة بين الاهلي وفاروق .. ولكنها جولة لم تنته الى نتيجة، فان كلا الفريقين لم يستطع اصابة هدف الفريق الآخر فانتهت المباراة دون اصابات ... غير أن الانصاف يقضي أن نقول ان فريق الاهلي كان ممتازاً في الهجوم ... وفريق نادي فاروق كان ممتازاً في الدفاع ...**





**حضر فريق الاتحاد الاسكندري الى القاهرة لينازل فريق اليونان ولم يكن حظه موفقاً في هذه المرة برغم انه هزم فريق السكة الحديد، فان فريق اليونان أصاب الهدف مرة واحدة ولم يتمكن الفريق الاسكندري من اصابة أي هدف**

# آخر ساعة

# فى أذربيجان !

طار رتشارد ويندهام مندوب « اخبار اليوم » و « آخر ساعة » فى الشرق الاوسط الى تبريز عاصمة مقاطعة أذربيجان على أثر تحريرها من قوات الجيش « الديمقراطى » وهروب السيد جعفر بيشفارى رئيس الحكومة الى روسيا ، والتقط الصور المنشورة على هذه الصفحة خصيصا « لآخر ساعة » .

وقد كان ويندهام أول صحفى أجنبى يزور تبريز ، وقد أعطته السلطات الايرانية قطارا خاصا أقله الى « جولفا » الواقعة على حدود روسيا السوفياتية حيث التقط صورة « الستار الحديدى » ...

ومن أعجب الشخصيات التى قابلها ويندهام فى أذربيجان الجنرال كابيرى من قواد الجيش الديمقراطى ، وقد أسرته القوات الايرانية فى « تبريز » بعد ان تأخر فى اللحاق برفاقه الذين فروا عبر الحدود ...

ولهذ « الجنرال » قصة طريفة ..

كان يعمل فى أحد المزارع الكبيرة فى اذربيجان ، ووقع خلاف بينه وبين صاحب الارض فطرد من عمله ..

وضاقت الدنيا فى وجه « الرجل » فاضطر الى ان يشتغل « كناسا » ..

ثم شاءت الاقدار ان تقوم الثورة فاختار الديمقراطيون « كابيرى » بين من اختاروهم من الحاقدين ومنحوه رتبة الجنرال

وأقبلت الدنيا على الرجل ، وامتلأت جيوبه بالمال الذى كان محروما منه ، فأخذ يبعثره يمينا وشمالا ، وكان يحتفظ باثنى عشر جهازا للراديو فى بيته ، وأدمن على الحشيش والكوكايين وشرب الخمر ، واخيرا انتهى به المطاف الى السجن ..

**٢ مليون ريال ..**

وقد ضبطت القوات الايرانية فى تبريز مليونى ريال ايرانى كاد الجنرال « غلام » أحد قواد الديمقراطيين الذين هربوا الى روسيا ان يأخذها معه بعد ان سرقها من بنك « ميانة » ..

ولكن السيارة تعطلت فى الطريق ففر الجنرال وحده تاركا الغنيمة تقع فى أيدى أصحاب البلاد ...

**الجنرال هاشمى قائد القوات الايرانية الامبراطورية التى حررت أذربيجان من الديموقراطيين [illegible] ...**

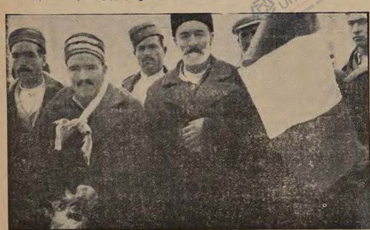




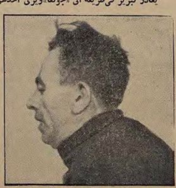
الستار الحديدى ... صورة فريدة « للستار الحديدى » وقد وقف وراءه جندى روسى عند نهاية جسر « جولفا » وتقع على حدود أذربيجان السوفياتية ...



جنرال هاشمى وحوله بعض الأهالى من سكان تبريز على أثر تحريرها وفرار زعمائهم الى روسيا



لفيف من القرويين الذين تركوا قراهم واستهدفوا للرياح والبرد القارس ليحيوا أول قطار ايرانى يغادر تبريز فى طريقه الى « جولفا » ويرى أحدهم وهو ينحر ذبيحة تحية لركاب القطار ...



[illegible] « [illegible] » فى [illegible] يحلم بآلات الراديو التى تركها فى بيته ..



الكولونيل [illegible] رئيس [illegible] حرب الجنرال هاشمى

# إقرأ معى! الضلال ...

انا اوديب ، قد عمرت أربعين سنة ، وملكت عشرين عاما ، وبلغت بقوة ذراعى قمة السعادة · لقد كنت لقيطا لا يعرف له أصل ، وانا الآن أسعد النـــاس بانى لست مدينا بشيء لانسان · لم توهب لى السعادة وانما أخذتها قسرا ، وانا من أجل ذلك عرضة للغرور وقد اردت ان اتجنبه ،

فسالت نفسى الم يكن فى أمرى أثر للقضاء والقدر ؟ أعمد بهذا السؤال الى ان أعصم نفسى من دوار الكبرياء هذا الذى تزل له أقدام كثير من أبعد القادة صوتا واعظمهم امتيازا · · · هلم ! هلم يا اوديب ! لاتغامر بنفسك فى كلام طويل توشك الا تحسن الخروج منه · قل فى يسر ماتريد ان تقول ، ولا تشع فى الفاظك هذا الورم الذى تحرص على ان تتقيه فى حياتك · كل شيء يسير ، وكل شيء يأتى فى ابانه ، فكن يسيرا وكن صائبا كالسهم · ان الها يقودك يا اوديب ، وليس فى الارض اثنـــان يشبهانك · بذلك أحدث نفسى فى أيام الاحاد

*

والاعياد ، فأما فى سائر الايام فانى لا أجد الوقت للتفكير فيه · وما أنا وهـــذا كله ؟ انى لسيىء التفكير ، ليس حسن المنطق من خصائصى ، وانما انا أصدر دائما عن الحـــدس · اننى أمضى فى حيـــاتى كأن الها يرشدنى الى ما اريد · · · ان الناس يقولون لى اننى ســـعيد ولكنهم ليسوا سعداء · وهم يعتقدون ان بين سعادتى وشقائهم صلة خفية ، وقد ارسلت صهرى كريون الى معبد الاله أبولون وسيعود بعد قليل بجواب الوحى الذى يكشف عن جلية الامر · ها هو ذا مقبلا · انك تعلم يا كريون انى أزدرى الرياء والخـــواطر المستورة ،

فستقول اذن كل شيء أمام كل الناس · الى ذلك أدعوك ، بل بذلك آمرك · من حق الشعب ان يعلم كما أعلم كل ما من شأنه ان يدفع عنه الضر · على هـــذا النحو وحده يستطيع ان يعيننى على دفع البلاء · ماذا قال الوحى ؟

* * *

كان لايوس منذ ارتقى عرش ثيبا يحيـــا حياة سعيدة مع زوجه جوكاست ، ولم يكن يكدر صفو هذه السعادة الا شيء واحد وهو أن الزوجين لم يرزقا الولد · فخطر له ان يستشير أبولون فى محنته ، وقد أظهر له أبولون ما خبأه له القضاء · أعلن اليه انه ان رزق الولد فسيقتله ابنه · فلما رزق لايوس من زوجه غلاما استأثر الحرص على الحياة بنفسه فأزمع ان يقتل ابنه قبل ان يقتله هذا الابن ، واسلم الطفل الى راع وكلفه ان يلقيه على الجبل نهبـــا للسباع · وقد علقه الراعى الى شجرة من اشجار الجبل من رجليه اللتين شقهما وجمع بينهما بحبل متـــين · ولم يمت الطفـــل نهبا للسباع ولا نهبا للجوع والبرد والجراح ، وانما تلقاه راع آخر من « كورنت » دفع به الى ملكها الذى كان شقيا بعقم امرأته فتبناه وقد نشـــأ الصبى قوى الجسم والنفس ، جاهلا لاصله · · · فحين يرى من لداته ما يريبه ، يستشير أبولـــون · واذا الالـــه لا ينبىء الفتى بأصله ، ولا يزيل من نفسه الريبة ، وانما يضيف شكا الى شك وخوفا الى خوف ، فينبىء الفتى بأنه سيقتل أباه ، وسيتزوج من امه ، وانه سيقترف هاتين الخطيئتين المنـــكرتين · والفتى لا يعرف له أبا غير ملك كورنت ولا اما غير ملـــكتها ، فليجتنب اذن كورنت وليرتحل بعيدا عن المدينة حتى لا يقتل أباه أو يتزوج امه · · · وقد فعل · وانه لفى بعض الطريق عند مكان شديد الضيق اذا عربة تعترضه فيختصم قائدها خصاما ينتهى بأن يقتل الفتى صـــاحب العربة · ويمضى لوجهه راضيا عن نفسه غير مقدر انه قد أنفذ بعض ما كتب القضاء عليـــه ، فقتل اباه لايوس · · · ثم هو يمضى فى طريقه حتى يدنو من مدينة ثيبـــا فيســـمع أن المدينة مروعة بخطر داهم ، فهذا كائن غريب كأبى الهول هبط عليها من السماء أو نجم لها من الارض ، واستقر غير بعيد منها على صخرة يرصد من يمر به من الناس ، فيلقى عليهم لغزه الغريب : ما كائن له صوت واحد يمشى على أربع اذا أصبح ، وعلى اثنتين اذا زالت الشمس ، وعلى ثلاث اذا أقبل المساء ؟ وهو لا يعفى أحدا من الاجابة على هذا السؤال ، والناس يعجزون عن الاجابة ، وهو يعاقبهم بالموت على هذا العجز وقد امتلأت قلوب أهل المدينة خوفا ورعبا حتى اضطر كريون أخـــو الملـــكة جوكاست والناهض بأعباء المدينة بعد قتل لايوس ان يذيع ان من أراح المدينة من هـــذه المحنة فله تاجهـــا وله الملكة زوجا · · · والفتى الطموح يغامر بحياته فى ســـبيل المجد والملك ، فيقبل على أبى الهول مجيبا على سؤاله بأن ذلك الكائن هو الانسان ، فهو يمشى على أربع اذا اصبح لانه يحبو فى طفولته ، ويمشى عـــلى اثنتين اذا انتصف النهار لان قامته تعتدل وتستقيم اذا شب ، ويمشى على ثلاث اذا أقبل المســـاء لانه ينحنى على العصا اذا ادركته الشيخوخة ، وقد افحـــم أبو الهول والقى بنفسه من أعلى الصخرة فمات · وظفر الفتى بعرش ثيبا واتخذ الملكة له زوجا فارتكب الخطيئة الثانية لان الملكة التى تزوجها لم تكن غير أمه جوكاست زوجة ابيه لايوس · لقد تجنب من يظنهما ابويه فى كورنت واسس لنفســـه ملـــكا جديدا ، وقد رضى عن رعيتـــه ورضيت عنه ورزق الولد ، فله ابنان وابنتان · · ولكن المدينـــة تمتحن ذات عام بوباء يفسد عليها أمرها ، فقد هلك الزرع وجف الضرع واسرف الموت فى كل حى فلما فزع الناس الى ملكهم أرسل من يستشير الاله أبولون · ولقد أجـــاب أبولون بأن الآلهـــة لن يكشـــفوا الضر عن المـــدينـــة الا اذا ثارت للايوس من قاتله · ذلك ما قال الوحى لكريون ·

* * *

من هذه النقطة من الاسطورة القـــديمة يبدأ « أندريه جيـــد » مسرحيته الرائعـــة التى ترجمها الى العربية الدكتور طه حســـين بك بأسلوبه الساحر الجميل ونشرها فى كتاب واحد مع قصة أخرى للمـــؤلف المجيد ، باسم بطلى القصتين « أوديب ـ ثيسيوس » · فلم

ابن البلد : انتم عاوزين تطلعوا العرب من فلسطين ليه .
الدكتور وايزمان : علشـــان مايسلفوش اليهود بالفايظ !

يكد أوديب يتلقى أجابة الوحى حتى أعلن فى حزم انه باحث عن هـــذا القاتل ومنزل به اشد العقاب . . ولـــكنه لايـــكاد يبحث عن المجرم حتى تتبـــين له الحقيقـــة منكرة بشـــعة : فهو المجرم الذى قتـــل لايوس هناك فى ذلك المكان الضيق وهو الآثم الذى اتخـــذ أمه زوجا واولدها أبناءه الأربعـــة ، وان فى أسمه « أوديب » لدليلا قاطعا على انه ذلك المجرم الاثيم ، فان معنى أوديب هو ذو الرجـــل المتورمة ، ورجـــله متورمة حقا من اثر ذلك الثقب الذى علق منه الى الشجرة فى طفولتـــه الأولى على الجبل . . يجب اذن أن يثأر من نفسه ، فان لم يفعل فستثأر منه المدينة التى لم تكن ترى فيـــه ملـــكا فحسب وانمـــا كانت ترى فيـــه شيئا يشبه الاله . فأما جوكاست فلم


المؤلف التائه : أنافاكر الكتاب ده قريته مرتين قبل كده .
البائع: أصل حضرتك المؤلف!

تـــكد تظهر على الحقيقـــة حتى خنقت نفسها ، وأما أوديب ففقأ عينيه بيديه حتى لايرى الضوء ، أو هو فعل تحديا لنفســـه وللناس وللألم ، فلما أتم فعلته صرح مخاطبا الكاهن الأعمى تيرسياس: «أهذا هو الذى كنت تريده ياتيرسياس؟ كنت تحسدنى على ضوئى فأردت أن تجرنى الى ظلمتك انى مثلك أشاهد الآن الظلمة الالهية . لقد عاقبت عينى اللتين لم تضيئا لى الطريق لن تستطيع منذ الآن ان تستطيل على بما يمنحك العمى من تفوق » وهو بعـــد ذلك يختـــار ان ينفى نفســـه من المدينة ، ولـــكن الكاهن يعلن فجأة ان الآلهة قد أوحوا اليه انهـــم يكتبون البركة للارض التى يدفن فيها أوديب بعد موته ، واذا كل شيء يتغير الا رأى أوديب ، فكريون يطلب اليه البقاء بالحاح والشعب يرجوه متملقا ان يظل فى المدينة ، والكاهن يعظه متوسلا ، ولكن أوديب يســـخر من الحاح كريون وتملق الشعب وتوســـل الكاهن ، ويمضى الى منفاه ساخرا من هؤلاء جميعا ، تأخذ بيده ابنته ( واخته ) انتيجون التى تبعتـــه دون بقية اهله .

* * *

وأما ثيسيوس فهو رجل قانع حزين ينبئك فى أول قصتـــه بانه كان يريد أن يقص حياته ليجـــد فيها ابنه موعظة وعبرة ، ولكن ابنه قد مات ، وهو يقص حيـــاته مع ذلك ، لنفســـه أولا ولمن شـــاء أن يقرأها من الناس بعده . فهو قد تقـــدمت به الســـن وســـبقه أكثر اصـــدقائه واحبـــائه الى الموت ، فأصبح عشير نفســـه يجدد بالذكرى ما اختلف عليها من لذة وألم ومن امن وخوف ومن أمل ويأس . لقد كان أوديب أعظم حظا من الشقاء ولـــكنه مات راضـــيا مطمئنا الى الســـكينة التى انزلت على قلبـــه وكان ثيســـيوس أعظـــم حظا من السعادة ، ولكنه انفق آخر ايامه منفيا طريدا ، نفته الثورة عن وطنه ولم يجد عند الملك الذى استجار به مثل ما وجد عنده أوديب ـ وكان قد لجأ اليـــه ـ من الثقـــة والأمن . فلا غرابة فى ان يفـــكر اندريه جيد فى الرجلين معا ، ولكنه كتب قصة أوديب فى سنة ١٩٣٠ واما قصة ثيسيوس فقد كتبهـــا خلال الحرب الماضية عندما كان لاجئا فى شمال افريقيا ، وان كان قد فكر فيها قبل ذلك بوقت طويل ولا غرابة أن يجمع المترجم القصتين بعد ذلك فى كتاب واحد باذن المؤلف ورضاه . فالقصتان تصدران عن تفـــكير واحـــد وتنتهيان الى غاية واحدة وان اختلف مغزاها فى كل حالة : فقد مات أوديب راضـــيا ولكن احدهما وجد الرضا فى العالم الداخلى الفلسفى ، على حين وجد الآخر هذا الرضا فى العالم الخارجى الانسانى . وما اعظم الفرق بين رضا مصدره اليأس من الناس ، ورضا مصدره الثقة بالناس .

# قراءات خفيفة

### مجنون بالسباق ...

طلبت سيدة أن تطلق من زوجها . قالت : « انه مجنون بسباق الخيل ، فلا حديث له الا عنه . وقد ملأ بيتنا بصور الخيل والجوكية ، ولا يفوته سباق واحد دون أن يحضره ويفقد فيه كل مايملك . ان السباق شغل عليه كل تفكيره ، حتى انه لايدرى متى تزوجنا ».

قال الزوج : « انها تكذب ياحضرة القاضى ... فانا أذكر جيدا متى تزوجنا ... كان ذلك يوم أن كسب « فرفور » الجائزة الأولى فى سباق الدربى ...! »

### الفيلسوف التائه

هو اروين ادمان ، أستاذ الفلسفة فى جامعة كولومبيا . التقى ذات يوم بأحد تلاميذه فى الطريق ، فساله « أسائر أنا نحو الشمال أم نحو الجنوب يابنى ؟ » قال التلميذ : « نحو الشمال يا أستاذى » . قال الأستاذ الذاهل « حمدا لله .. اذن لقد تناولت غدائى ! »

وذهب ذات مرة يزور صديقا من المشتغلين بالفلسفة . وظل هو وصديقه وزوجة صديقه يتناقشون فى احدى المسائل الفلسفية حتى منتصف الليل .

واخيرا قال الصديق « ياعزيزى ادمان ، ماكنت أود أبدا ان أطردك من بيتى ، ولكن لعلك تذكر أن لدى غدا محاضرة فى الثامنة صباحا » قال ادمان وقد احمر وجهه خجلا « يالله ! ظننتكما فى بيتى ... »

### قوانين لحماية اللصوص

للصوص فى أمريكا اللاتينيه امتيازات وحقوق لايتمتع بها رجال البوليس ... قد تستيقظ فى وسط الليل على صوت لص قد عبأ كل ما تملكه فى كيس كبير وشرع يبحث عن مخرج يهرب معه فحذار أن تتعرض له ، لأنك لو كسرت سنا واحدة من أسنانه لكان جرمك أمام القانون أكبر من جرمه . وانما ينص القانون على انك اذا ضبطت لصا فى بيتك فعليك أن تحتفظ به فى مكانه حتى تأتى بثلاثة شهود وبرجل من رجال البوليس ، والا سقطت دعواك من أساسها ...

### هل يتكلم ؟

كان من بين المعروضات فى سوق للمزاد ببغاء رائع فى قفص جميل . وطلب أحد الحاضرين شراءه ، قال « على بجنيه واحد » . فارتفع صوت آخر « على بجنيهين » واستمرت المضاربة حتى وصل الثمن الى عشرين جنيها ، دفعها الرجل الأول عن طيب خاطر ، ثم قال وهو يتسلمه من الدلال « انه مبلغ كبير جدا من أجل ببغاء ، فهل ياترى يستطيع أن يتكلم ؟ »

قال الدلال : ومن الذى كان يضاربك يا سيدى ...؟ انه يتكلم جيدا !

### المصور رقم ١

« يوسف كارش » هو أعظم مصورى العالم فى الوقت الحاضر يتقاضى عن الصورة الواحدة ألف دولار ، وكل زبائنه من طبقة تشرشل وترومان . ويلتقط يوسف لزبونه ثلاثين صورة فى أوضاع مختلفة ، وينتقى من هذه الثلاثين صورة واحدة فقط ، وقد لايروقه منها شىء فيعيد التجربة .

ولما دعى الى تصوير تشرشل ، فوجىء هذا لما اقترب منه المصور وانتزع من يده سيجاره العتيد . ولاحت على وجه تشرشل امارات الغضب والغيظ المكتوم ... ولم يترك يوسف هذه الفرصة تفلت منه ، فجاءت صورة تشرشل آية فى العظمة ، ناطقة بالقوة والتصميم ولاشك انها ألقت الرعب زمنا فى قلب هتلر .

أما الملك جورج فقد رأى أن يتخلص من الملل الذى انتابه بعد نصف ساعة أمام يوسف لكى يلتقط صورته فعرض عليه أن يتناول معه الشاى ، فكان رد يوسف غاية فى الاقتضاب : « آسف يامولاى ابق مكانك ، فليس فى وقتى متسع لتناول الشاى ... »

### القنبلة الكونية

لن يعيش العصر الذرى طويلا ، وقد نراه وهو يموت نحن الذين شهدنا مولده ! اننا الآن فى مفتتح « العصر الكونى » ، وستكون القنبلة الكونية ، كما كانت أختها الذرية من قبل ، هى النذير ببدئه ...

والقنبلة الكونية متى تم صنعها ستكون أخطر سلاح عرفته البشرية والله وحده يدرى من سيفوز به قبل الآخر : أمريكا أم رسيا ؟

فالفضاء الكونى الذى يفصل بين الأجرام السماوية ملآن بالأشعة الناتجة من انقسام الذرات ، هذه « الأشعة الكونية » تتدفق بسرعة ١٨٦ الف ميل فى الثانية نحو الأرض ، الا أن الطبقة الأيونية التى تحيط بجو الكرة الأرضية تقوم مقام مصفاة لاتسمح الابمرور جزء يسير من هذه الاشعة لايقضى على الحياة . وهدف العلماء الآن هو أن يتوصلوا الى وسيلة يستطيعون بها ابطال عمل هذه المصفاة الأيونية فى جزء خاص من نطاقها ، فمتى تم لهم ذلك تدفقت الأشعة الكونية خلال هذه الثغرة ودمرت فى ثوان معدودة كل ماتقع عليه من حياة !..

الله وحده يدرى أين ستكون هذه الثغرة : فوق روسيا أم فوق أمريكا ؟..

### اوسمة النساء
### موضة العام الجديد

ظهرت فى لندن موضة الأوسمة ... بان تضع الفتاة على صدرها وساما من الذهب وتتجرد من عقدها وقرطها !..

فهل نرى هذه الموضة فى مصر ؟..

# كتب فى كلمات

### – ليالى الشاطىء

هذه مجموعة من الشعر للاستاذ مصطفى عبد الرحمن ، سماها بهذا الاسم واهداها الى ليالى الشاطىء « الحلوة الحالمة الضاحكة » التى يخاطبها فيقول : « لقد ذهب الشتاء ، وامحى ذلك الليل المعتم ، وعاد الربيع الطلق بأيامه الصافية وسمائه الضاحيه وطيوره الغردة ، وعادت الحياة الى الدنيا ، والى الأرواح والقلوب ، فمتى تعودين ؟... ان قلبى عابس عبوس ليل الشتاء ، وانه لليل طويل لايبسم عن أمل ولا يشع منه رجاء ، واننى لأرقب من خلال الغيب عودتك جالسا على الصخرة تحت أشعة الشمس أسأل الموج والرمل ، فلا أجد الا الصمت العميق ، فمتى تعودين ؟.. » وشعر المجموعة كله يصدر عن هذه الروح الجميلة فيما عدا بعض الشعر المصنوع فى المناسبات .

### – الشمس الغاربة

لا يزال العالم حتى بعد أن وضعت الحرب أوزارها – تتقاذفه الأطماع عينها التى ألقت به فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ الى هذا الاتون ، بل لقد استبان أن الحرب جمعت الامم ليفرقها السلام الوليد ! فالحرب الماضية لم تحسم تلك المشكلات التى جرت اليها ولم تهيىء للعالم أن يستريح الى أوضاع مستقرة فى نواحيه الاقتصاديه والاجتماعية والسياسية يستطيع فى ظلالها أن يدير نشاطه وينحو وجهة الخير والرشد ويسلك الطريق القويم ! تلك هى الرسالة التى بسطها الأستاذان على عبد العظيم وحسين مؤنس فى هذا الكتاب المملوء بالثورة على كل شىء ، وان كان فيه كثير من التزيد فى التعبير والاستطراد الذى لايحتاج اليه الموضوع .

### – تطور الكتابة العربية

لما نادى الاستاذ عبد العزيز فهمى باشا بتيسير الكتابة العربية وطريقة رسمها ، استجاب الى ندائه كثير من الباحثين والمشغولين بمسائل اللغة . وهذا هو الأستاذ السعيد الشرباصى ، خريج كلية الشريعة يستجيب للنداء مع المستجيبين . وهو يطوى هذا الكتاب على طريقة مبسطة للكتابة العربية ، يقدمها ويقدمه شقيق المؤلف الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر فيقول : « ان هذا كتاب للخاصة لاللعامة ، وهو بحث للتأمل والتفكير لا للتسلية وتزجية الفراغ ولئن مر به أقوام ، عابرين غير عارفين ليقفن أمامه أقوام وأقوام لهم شأنهم ووزنهم يرددون عباراته .. فليكونن الى حين شغلا للذين وهبوا أنفسهم للغة القرآن وادب العرب » .

# دموع الشعب

ما ارخص الدموع فى مآقينا !.

يبدو لى أننا نبكى من كل شىء ، نبكى من الحياة ، ومن الأخلاق ، ومن الرئيس والمرءوس ، ومن الحلو والمر . . وكأنها خلقة فى مآقينا ــ كمايقول المتبنى ــ هذه الدموع . .

اعتكفت عن رواية دموع الشعب بضعة اسابيع ــ ولعلى انا نفسى كنت ابكى ! ــ فاذا تل من رسائل القراء يتجمع من حولى ويتراكم واذا بى عندما عدت الى هذه الرسائل اكاد اغرق فى مستنقع من الدموع . .



**تناقض !**

الرئيس للموظف : انت خدعتنى . . امبارح تقول لى ان لك سابق خدمة فى الحكومة. والنهارده تقول لى انك خلصت كل الملفات اللى قدامك !

ليسمح لى قراء الدموع ان ارحم نفسى من العويل والنواح ، والزفرات الحرى ، والدموع الحمراء ، فى وقت انا احوج ما اكون فيه لهدوء النفس والاستجمام .

ليسمحوا لى ان ارفق بنفسى فأختار من هذه الرسائل مجموعة لايبكى أصحابها لأنفسهم بالدمع السخين ، وانما يبكون للشعب بدمع هادىء رزين . .

وليسمح لى اصحاب هذه الرسائل المختارة ان اضعها كلها فى دست ، واضع الدست على نار هادئة ، واصبر على النار حتى تأكل الحبر والورق ، وتنكر الاسماء والمعالم ، وتأتى على المعارف والسمات ، ولا تبقى فى قاع الدست الا على بقية من الدمع المتبلور ، هو دمع الشعب الحقيقى ، خالص من زفرات الأثرة ، وانين المنفعة ، ونشيج الصلاة فى هيكل الذات !

* * *

يتساءل هؤلاء القراء عن هذه العربات السائرة فى طرق القاهرة على قضبان شركة الترام .

يتساءلون عن هذه العربات التى تصفر فيها الريح العاتية فى زمهرير الشتاء ، وتتلظى فيها الشمس المحرقة فى قيظ الهجير .

من ذا الذى هندسها ؟ ومن ذا الذى وضعها على هذا النظام ؟ وفى اى بلد من بلاد الله تكون عربات الترام على هذه الصورة التى يحظى البهائم بخير منها فى كل طرق المواصلات ؟.. واى فرق بين احداها فى صورتها الحاضرة وبين « عربة كارو » يجرها بغل او حمار ؟؟

ان الهواء الطلق نعمة من نعم الله حقيقة ، وهو جميل ، ومنشط ، ودافع للامراض .. ولكن مع ذلك كان بود هؤلاء المتسائلين لو تركت هذه العربات المفتوحة بهوائها الحر الطليق ، لحضرات اعضاء مجلس ادارة شركة الترام من الاجانب والمصريين ، ليركبوها كلما حلا لهم ان يستمتعوا بالهواء الطلق كما خلقه الله ، ولعل لهم من معاطف الفرو والصوف ، ومن عمران الجيوب والمحافظ درعا يقيهم برد الشتاء . .

* * *

يتساءلون عن هذه العربات كم عددها الآن بالنسبة الى سكان القاهرة ، وفى اى شرع تستطيب شركة الترام ربحا ، اكبر عامل فيه هو عامل الزحام ، والتدافع بالمناكب على سلم العربات ، والتضحية الدائمة كل يوم بعدد من الركاب ، يرفعون قربانا لاله الذهب الذى تعبده شركة الترام

ان سكان القاهرة يزيدون ، ومركبات الترام تنقص .. وقد كانت الحرب حجة مواتية لهذا الشح المزرى بكرامة الشركة ، وحياة الجمهور .. وقد وضعت الحرب أوزارها منذ عامين ، ولكن الشركة تتباله ، وتشير الى قرقعة عرباتها المفككة وهى سائرة فى الطريق ، وتقول للناس ، من اين آتى بعربات جديدة ، وهذى مدافع الحرب مافتىء قصفها يوقر الآذان !؟

* * *

حتى مركبات الترام التى قاومت العواصف ، وعوامل البلى والفناء ، بات أكثرها يتداعى تحت اثقال الهرم والشيخوخة ، ويتعطل كل يوم عدة مرات على حساب المرور من جانب واعمال الناس من جانب آخر ، وقلما يسير المرء فى طريق عام ولا يرى رتلا من هذه المركبات آخذا بعضها باذناب بعض ، تستحم فى الشمس ، وكأنها مظاهرة من سوء الحظ انها لا تدخل تحت طائلة قانون المظاهرات ! .

* * *

ان شركة الترام شركة غنية وهى ترعى فى أموال المصريين ــ ودمائهم كذلك ــ منذ عشرات السنين ، وتوزع أرباحها على مساهميها كل عام بالالوف .. أفليس من حق الشعب الذى يعطى ان يأخذ ؟ ... أفليس من حق البقرة الحلوب ان تطمع من صاحبها فى الرى والقوت ؟. أفليس واجب أعضاء هذه الشركة من المصريين على الاقل ان يسائلوا انفسهم : هذا العنب الحلو الذى نأكله كل عام كم عاد من ربحه على غارسه وساقيه ؟؟ ..

وفى النهاية يتساءل المتسائلون ــ فى دمعة حرى بين الدمع البارد الرزين ــ ان كان كل هؤلاء يأكلون وينكرون ما يأكلون ، فأين البرلمان ؟ وأين المنبر الذى تتلوى أعواده كل يوم تحت قعقعة الخطب السياسية التى تذروها الرياح ... أين هذا المنبر الذى جعل للدفاع عن حقوق الشعب ، اذا كانت هذه الحقوق تداس تحت سمعه وبصره بالاقدام .

* * *

انهم يتساءلون ، فهل من جواب ؟ .

**المصرى افندى**

# دنيا الكواكب

## انتصار عظيم لألمع كوكبين على الشاشة فى ضربة القدر



**يوسف وهبى بك وليلى مراد ومحمود المليجى فى مشهد من فيلم « ضربة القدر » .**

هى قصة حزينة البدء ، جميلة النهاية ، لفتاة أوقعتها الاقدار فى يد شاب عابث جنى عليها ، والقى بها خلف أسوار الحياة ، واشرفت على الموت لولا ان وجهتها الاقدار التى تجمع بين الرحمة والسخرية ، نحو رجل كريم النفس ، أكرمها وارتضاها لنفسه ، دون ان يعرف ان زوجته هذه ، هى ضحية شقيقه المستهتر العابث . وتمضى الايام والاعوام ، ويعود الشاب من غيبته فى الخارج ، ليجد ضحيته زوجة لأخيه ، ويمعن الشاب فى غيه فيرتكب جريمة دنيئة ، ولكن المرأة النبيلة التى جنى عليها يوما ما ، تزعم لنفسها الجريمة ، وترضى ان تكون هى الضحية مرة أخرى بغير جريرة ، لولا ان عناية الله تكشف الحق ، وتعود الزوجة الامينة الى بيتها والى رجلها عزيزة مكرمة .

فهى قصة حافلة بالمطامع البشرية ، وبا لمشاعر الانسانية الرفيعة ، وبالمواقف البالغة فى قوتها ، التى لا يستطيع قلم سينمائى فى مصر ان يبتكرها غير قلم عميد الفن يوسف وهبى بك ، الذى سجل فى تأليفه واخراجه وتمثيله لهذه القصة نصرا رائعا وصفحة مشرقة فى كتاب حياته الفنية .

وكانت ليلى مراد عظيمة فى تمثيلها وفى غنائها ، وكذلك بقية أبطال هذه القصة ، وفى طليعتهم يحيى شاهين وزوزو ماضى ومحمود المليجى ومختار عثمان .

وليس من المبالغة أن يقال أن هذا الفيلم فخر أفلام سنة ١٩٤٧ وحلم من أحلام السينما المصرية قد تحقق ، وتحقيق مثله من أعظم الأمور ، ولكنها رسالة لا يقدر على أدائها غير ستديو مصر


**آخر ساعة**

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدرها دار أخبار اليوم

أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

**مصطفى أمين و على أمين**

رئيس التحرير

**كامل الشناوى**

الأدارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل ، القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ سراى المدير اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ ، ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ ، ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبع شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

# الرفيق «عمروف» المكوجى

## رئيس خلية شيوعية

«بقية المنشور على صفحة ٧»

متنوعة وتبحث فيها مسائل خطيرة .

كان الدرس الأول الذى تلقته هذه الخلية درسا عنوانه «الشيوعية البدائية » وقد القاه الرفيق « خالد » وهو يعمل كناسا فى بلدية الاسكندرية .

ويمكن تلخيص درس الشيوعية البدائية الذى القاه الرفيق «خالد » الكناس فى :

« ان الله عندما خلق الدنيا لم يكن هناك غنى وفقير ، وكان الناس جميعا يعيشون على الصيد ثم تعبوا منه فاهتدوا الى الزراعة فخرجوا يبحثون عن الماء فعثروا على خمسة أنهار هى الدجلة والفرات والنيل ونهر رابع فى الهند وخامس فى الصين » لم يذكر الرفيق خالد اسميهما ،

وهكذا يمضى الرفيق خالد فى التدليل على أن الله خلق الناس متساوين ويجب ان يعيشوا متساوين ...

وكان الدرس الثانى فى الخلية عنوانه « الأمبرياليزم » وقد شرحه الرفيق عمروف وقال ان الكلمة معناها الاستعمار أوطغيان القوى على الضعيف والغنى على الفقير ...

وكان الدرس الثالث عنوانه « القبض والاعتقال » وقد القاه الرفيق شمس وهو رجل من خارج الخلية زارها يوما ليلقى هذا الدرس ثم اختفى ولم يره أحد ، وقد شرح الرفيق شمس فى هذا الدرس مايفعله العضو اذا ألقى القبض عليه وكيف يتصرف مع البوليس ومع النيابة فى أوقات التحقيق ...

وقد طلب الرفيق عمروف من الأعضاء بعد عدة أسابيع أن يختار كل منهم لنفسه اسما مستعارا ، وهكذا جاءت أسماء الرفيق ثابت والرفيق ناصر والرفيق مجاهد والرفيق مختار والرفيق خالد ...

وهكذا تكونت خلية شيوعية وبدأت تتنفس وتحيا .. وكان عمروف يأتيها كل يوم بآراء جديدة وأوامر جديدة ...

طلب اليهم يوما أن يبثوا دعوتهم فى كل من يعرفونهم .

وطلب يوما آخر منهم أن يوزعوا منشورات .

وطلب مرة ثالثة أن يجمعوا تبرعات واعطاهم تذاكر مطبوعا عليها سلاسل محطمة كتب عليها «ساعدوا المكافحين» وكان الطابع يباع بقرش صاغ للعمال العاديين الذين لاعلاقة لهم بالشيوعية وكان يقال لهم انه مساعدة للعمال العاطلين ...

### جيش التحرير الحديدى

وبدأ شعاع ضئيل من النور يلقى على جيش التحرير الحديدى ولكنه شعاع خافت لايظهر الصورة كلها ...

ان جيش التحرير الحديدى لايزال يعمل بكل كتائبه وقد فقد احدى خلاياه - هذا صحيح - ولكن الجيش باق والخلية التى ضاعت سوف تقوم غيرها ... فما هو هذا الجيش وكيف يعمل ؟

كل ما أمكن معرفته هو أن الجيش يتكون من :

١ - القيادة العليا : وهى الجماعة التى تشرف على التنظيم ولايستطيع أحد أن يتكهن بمن هم أعضاؤها ولا بمدى نشاطهم .

٢ - هيئة أركان الحرب : وهى التى تتلقى أوامر القيادة العليا .

٣ - الكتائب : وهى الفرق التى تضم المسئولين عن الخلايا .

٤ - المسئولين : وهم الذين يتصلون برؤساء الخلايا .

٥ - الرؤساء : وهم رؤساء الخلايا .

٦ - الخلايا : وهى التى تضم الأعضاء .

ولم يستطع واحد من المقبوض عليهم أن يعرف شيئا أكثر من هذا ... ورجل واحد بينهم كان يستطيع أن يتكلم وهو الرفيق عمروف ولكنه فضل الصمت ...

فان عمروف نفسه رئيس لاحدى الخلايا ... وهو يعرف على الأقل واحدا من هيئة «المسئولين» وهو الرفيق شمس المجهول الذى ظهر مرة واختفى، ولكن عمروف كلما سئل قال :

- بلا شيوعية بلا كلام فارغ!

### من هو عمروف ؟

ويظهر أن الرفيق عمروف شخص ليس بالهين ... ان له تاريخا حافلا بالنشاط والمغامرة .

فى سنة ١٩١٠ سافر الرفيق عمروف الى روسيا واشتغل هناك بهلوانا فى أحد ملاعب «بطرسبرج» فى عهد القياصرة ...

واتصل عمروف بحركة النهليست السرية واشترك فيها وكان شيوعيا متطرفا على حد تعبيره واعترافه وتزوج عمروف بسيدة روسية متطرفة كانت عضوة فى احدى جمعيات الأرهاب التابعة للنهليست فى ثورتهم على القيصر نيقولا وقد أنجب عمروف منها ثلاثة أطفال وعاد بالزوجة وبهم الى مصر سنة ١٩٢٧ .

وفى سنة ١٩٢٨ لاحظ البوليس أن لزوجة عمروف نشاطا شيوعيا فأخرجت من مصر ولكنها ظلت على اتصال بعمروف وقد قال فى التحقيق أنه تلقى آخر خطاب منها فى سنة ١٩٣٨

كما قال عمروف فى التحقيق أيضا أنه كان شيوعيا حتى سنة ١٩٣٣ ثم وجد أنه «مفيش فايدة» فهجر الشيوعية وبرغم أن كثيرين عرضوا عليه بعدها أن يعمل معهم فى الدعوة لها فانه كان يرفض دائما أن يعود الى الاتصال بالشيوعيين .

فاذا خرج التحقيق من هذا النطاق رفض عمروف أن يتكلم برغم أنه وحده يستطيع أن يلقى ضوءا على الغموض الذى يكتنف القضية من جميع نواحيها ...

فمثلا يستطيع عمروف أن يقول من هو «الرفيق شمس» الرجل الغامض الذى ظهر مرة واحدة ثم اختفى بعدها ... جاء ليلقى محاضرة عن كيفية التصرف فى حالات القبض والاعتقال وختم محاضرته بأن ذكر الحاضرين بأن الأحزاب اليسارية قد سادت اليونان وايطاليا وحتى انجلترا نفسها يحكمها اليوم عمال !.

وكل مايعرف عن الرفيق شمس هو أنه شخص قصير القامة وجهه أشقر متغضن على احدى عينيه نقطة بيضاء وعينه الأخرى ترمش بحركة سريعة ... وأن راسه أصلع لاشعر فيه ...

وفيما عدا هذا ليس هناك شىء الا الظلام والغموض ...

### وشىء آخر!

ولقد كان بين المضبوطات ورقة كتب عليها :

« يوم كله مفاجآت سارة ومحزنة .

يوم الجمعة يوم لامثيل له

تحدثت الى م فقال فى أول الشهر .

« ا . ب . س . ع . ح .»

لاتخافوا فى السجن . سوف نصرف عليكم .

فرق الطليعة»

ولم يؤد البحث عن أصل هذه الورقة الى شىء له قيمة فى التحقيق ولكن عبارة واحدة كان لها دلالتها ...

«لاتخافوا فى السجن .سوف نصرف عليكم»

وقد تحقق هذا ...

ان المحامين فى هذه القضية وكلوا بطرق غريبة ...أحدهم جاءه أشخاص لايعرفهم دفعوا له أتعابا مغرية وتركوا الباقى لضميره وهو يتلقى فى كل يوم «تليفونا» من مجهول يوصيه بالقضية !

وقبل أن تنظر القضية بيوم واحد اتصل به محدثه المجهول وقال له :

- لاتنس القضية غدا ...

أما نحن فسوف لاننسى !

ترى ماذا وراء كل ذلك ؟!

## هنا هوليوود

● تعاقدت جريدة « الديلى ميرور » الانجليزية مع « راى ميلاند » على كتابة مقال عن ذكرياته السينمائية فى كل أسبوع ، وقد كتب أخيرا مقالا فى هذه الجريدة قال فيه ان اسعد لحظة فى حياته كانت عندما انفق آخر خمسة جنيهات يملكها فى دعوة احدى صديقاته الى العشاء وفى اثناء العشاء سألته الصديقة : اين تعمل الآن ؟ .

فقال : اننى ابحث عن عمل .

قالت : ولماذا لا تعمل معى على المسرح ؟ .

وقد كان ... وعمل معها على المسرح واصبح نجما سينمائيا شهيرا ..

● كتبت « هيدا هوبر » الصحفية الامريكية المعروفة مقالا عن « انجريد برجمان » قالت فيه :لعل ميزة هذه النجمة السويدية الحسناء التى تستطيع ان تفخر بها فى مدينة السينما هى حبها للبساطة فى حديثها وثيابها وحياتها .

ولا تستعمل انجريد أدوات التواليت والمساحيق فى حياتها الخاصة ، وهى متزوجة وتعتبر أسعد زوجة فى هوليوود ! ..












2



# أسطورة سارة برنار

ان حياة سارة برنار ، من اولها الى آخرها ، اسطورة من الاساطير ..

هى لاشك اعظم ممثلة شهدها التاريخ : عاشت ثمانين عاما مثلت منها ستين ، فجعلت من هوجو وراسين وشيكسبير ابطالا شعبيين يعرفهم العامة قبل الخاصة .

*

وهى لاشك فتاة موهوبة ، لها رحات تشهد ببراعتها فى الرسم ، وتماثيل آية فى المهارة الفنية والاحساس المرهف ، وكانت تجيد العزف على البيانو الى حد كبير .

فهذا القوام الاهيف المرهف الذى يوشك ان يذوب نحافة ودقة ، وهاتان العينان القاهرتان الآمرتان اللتان مانظرتا الى شخص الا غض طرفه وطاطا ، وهذا الفم الدقيق الذى كان يتدفق بالشعر فى غير ما عناء ولا كلفة ، وهذا الصوت الذى يرن رنين اجراس من ذهب ـ كل هذا لايمكن ان يكون الا لقديسة .

على ان هذه القديسة المطهرة خرجت الى الدنيا ثمرة زواج غير شرعى .. كانت امها جيلة صغيرة وكان ابوها وسيما فنيا . وتعرف الأب بالأم فكانت سارة .

وكانت الأم ماتزال فى مستهل شبابها ، فرات فى سارة ظلا ثقيلا يخيم على مستقبلها ، فتركتها بين يدى احدى المربيات حتى أتمت السادسة ، ثم القت بها الى بعض الاديرة .

والتفتت الأم الى نفسها ، والتفت الناس اليها .. وماهى الا سنوات حتى اصبح بيتها ملتقى لأغنياء باريس ، وأصبح لها بنتان أخريان : ريجنا وجيان ، كلتاهما من أب مجهال ...

فلما آن لسارة ان تعود الى بيت أمها ، أحست ، لأول وهلة انها لن تستطيع أن تعيش وسط جوه الخانق .

وبحثت الأم عن وسيلة تتخلص بها من هذه الابنة المتمردة ، فدفعت بها الى الكونتس فاتورا لتتعلم التمثيل .

وهكذا عثر المسرح اخيرا على ملكته ...

بدات سارة حياتها الفنية فى الكوميدى فرانسيز ـ ممثلة صغيرة تمثل ادوارا من الدرجة الثالثة ..

وكانت تصطحب معها الى المسرح أختها الصغرى ريجنا لتعاونها فى ارتداء ملابسها . وحدث ان داست ريجنا على ذيل فستان مدام ناتال ، ممثلة الفرقة الاولى ، فاوشكت هذه أن تنكفىء على وجهها ، فما كان منها الا ان دفعت ريجنا دفعة قوية فارتطمت بالحائط وانبثق الدم من جبهتها .

وهكذا وجدت سارة نفسها تصفع مدام ناتال ، ممثلة الفرقة الاولى ، على خديها !

ثم تركت الكوميدى فرانسيز ولما يمض على دخولها فيه بضعة اشهر ...

ثم اشتغلت فى « الجيمناز » . فلم تلبث به الا أياما حتى دعيت مع الفرقة الى تمثيل بعض المقطوعات امام الامبراطور نابليون الثالث . والقت سارة احدى قصائد فكتور هوجو ، فلم يصفق لها احد . وحسبت انها لم تكن موفقة فى الالقاء ، فاتبعت القصيدة بأخرى ، لفكتور هوجو أيضا ..

وفجاة قام الامبراطور واقفا وتناول ذراع الامبراطورة ثم انصرفا يتبعهما سائر افراد الحاشية ..

لقد كان فكتور هوجو عدو الامبراطور اللدود .. ولم تكن سارة تفهم شيئا فى السياسة ، بل لم تكن تعلم أن شاعر فرنسا العظيم قد مضى عليه فى المنفى عشر سنوات !

واندفع رئيس الفرقة نحو سارة فأمسك بذراعها ولواها



بعنف وصرخت سارة .. وارتفع من أقصى القاعة صوت آمر : «أرجوك أن تترك ذراع الآنسة ، فانا لا أرضى أن يهان هذا الجمال فى حضورى » . وهكذا تعرفت سارة بمنقذها البرنس هنرى دى لينى ، وفى ذلك المساء صحبها فى عربته الى منزلها ...

لقد عاشت سارة برنار حياتها كلها تحب فى الرجل رجولته قبل كل شىء ، وهكذا غادرت سارة الجيمناز غير آسفة ... غادرته وفى قلبها حب البرنس هنرى ، وفى أحشائها جنين منه يتحرك .

...

ثم دخلت الأوديون بمرتب صغير : ١٥٠ فرنكا فى الشهر . وخرجت منه بعد ست سنوات وهى تتقاضى ٨٠٠ فرنك فى الشهر .

كانت هذه أسعد فترة فى حياتها ، ولم تحتج الى وقت طويل لكى تلقب بـ « ملكة الأوديون » ان كل أفراد الفرقة ينظرون اليها نظرتهم الى اله ...

وكان فكتور هوجو لايزال فى المنفى والشعب يطالب بعودته . فلما كانت احدى الليالى ، والفرقة تمثل مسرحية لاسكندر دياس ، اذا بالنظارة يدقون الأرض بأرجلهم ويصيحون «نريد هوجو ! نريد هوجو ! » ، ويرفع أفراد الفرقة من أصواتهم ليغطوا على ضجيج الجماهير ولكن عبثا ...

يدخل ممثل الفرقة الأول ، فيقابل بعاصفة من الضحك . ودياس واقف وراء الكواليس يتصبب عرقا ويتوسل الى مدير المسرح أن ينزل الستار .

يأتى دور سارة برنار ، فتدخل الى المسرح بقدم ثابتة ، الا أن الجمهور يضحك منها ، فتلتفت اليهم وتخاطبهم فى رقة متناهية : « سادتى .. أقدر فيكم انتصاركم للحق ومطالبتكم به ... ولكن هل من الحق أن نعتبر ديماس مسؤولا عن الأوامر التى ألقت بهوجو الى المنفى ؟ »

فلا يملك الجمهور الا أن يصفق لهذه الصغيرة الجريئة .. ولكنه يصفق لها طويلا بعد ذلك ، فقد كانت أيضا ممثلة بارعة .

***

وعادت سارة الى الكوميدى فرانسيز .

ان المسرح الفرنسى الأول لن يستطيع أن يتجاهلها أكثر من ذلك ، وعلى سارة الآن أن تشق طريقها بين أساطين المسرح فى فرنسا وما أسرع مافعلت ...

ان سارة أصبحت الآن ملكا للجماهير ، ان ملابسها ، وتصفيفها لشعرها ، ومغامراتها الغرامية ، كل ذلك أصبح يشغل جانبا كبيرا من حديث الناس .

على أن سارة برنار كانت عن الجماهير فى شغل ، فقد كانت أختها ريجنا مريضة ، وكانت سارة تحبها حبا جما ، فلما أوفت ريجنا على النهاية ، نقلتها سارة الى حجرتها الخاصة وتركت لها سريرها . وكانت سارة تبيت الليل كله ساهرة الى جوار أختها ، فاذا ما اشتدت عليها وطأة النعاس أغفت ساعة أو بعض ساعة فى تابوتها ... كان هذا التابوت الذى اشتهرت به سارة من خشب الورد الجميل ، مبطنا بالساتان الأبيض ـ اشترته سارة واحتفظت به فى حجرتها ، فقد كانت تعتقد اعتقادا راسخا انها ستموت صغيرة نتيجة الاجهاد الذى تعانيه فى التمثيل .

فلما ماتت ريجنا وصعد المكلفون بالدفن الى حجرة سارة وجدوا بها تابوتين ، فحاروا أيهما يحملون ، ثم هداهم تفكيرهم الى أن يأتوا بعربتين من عربات الموتى وضعوا فى كل منهما تابوتا . وسارت الجنازة والناس جميعا يعجبون ، وأخيرا استيقظت سارة من نومها وكشفت غطاء التابوت ... وكانت فضيحة !

نبه هذا الحادث الناس الى ماتنطوى عليه شخصية سارة من شذوذ ـ فهى تارة تجعل من بيتها حديقة حيوانات تربى فيها القردة والفهود والسلاحف ، وتارة أخرى تركب « بالونا » تحمله الريح وتحط به فى بقعة منعزلة ، وتارة ثالثة تشترى القطط والكلاب وتشرحها ...

على ان أغرب الخرافات التى رويت عن سارة برنار كانت تنتظرها فى أمريكا ...

كانت سارة قد أجبرت على تمثيل أحد أدوارها دون أن تستعد له الاستعداد الكافى ، وقوبل الدور بفتور ملحوظ من الجماهير وبنقد لاذع من محررى الصحف ، وثارت سارة لهذا الفشل الذى لم يلحق بها من قبل ، فقدمت استقالتها من الكوميدى فرانسيز وأعلنت عزمها على الرحيل الى الدنيا الجديدة ...

وقامت قيامة فرنسا لهذا الحدث الجلل ، وأخذت الصحف تنحى باللائمة على مدير الكوميدى فرانسيز وتتهمه بالتفريط فى « ملكة فرنسا غير المتوجة » .. وكتب المدير فى احدى المجلات « انى أنصح للمدموازيل سارة برنار أن تعدل عن رحلتها ، فان الأمريكان يفضلون أن يروا فيلا يمشى على أربع زجاجات ، على أن يشاهدوا سارة برنار تمثل غادة الكاميليا » ...

ولكن سارة ضربت بنصحه عرض الحائط ، وسافرت الى الدنيا الجديدة ...

وهناك استقبلت استقبال الغزاة الفاتحين ، والتف حولها مئات من الصحفيين يسألونها : « ماهو أول شىء تأكلينه عندما تستيقظين ؟ ماوزنك ، بملابسك وبدونها ؟ ماثمن جواهرك ، هل نستطيع أن نلتقط لك صورة وأنت ممددة فى تابوتك ؟ هل صحيح انك لاتستطيعين حفظ أدوارك الجديدة الا اذا وضعت قدميك فى ماء مغلى ؟ »

ولما نزلت سارة من الباخرة لتمتطى عربتها ، فوجئت اذ رأتهم قد استبدلوا بالخيل أربعة من كبار الممثلين الأمريكيين ، تطوعوا ليجروا عربة «الزميلة الكبيرة» !

وفى الصباح ظهرت الصحف وفيها نداء موجه الى الشعب من القسس الأمريكيين وعلى رأسهم أسقف شيكاغو ، يناشدونه فيه أن يقاطع هذه « الغانية الباريسية الدخيلة » حرصا على أخلاقه من الضياع !.. فلم يكن هذا الا ليزيد الناس اقبالا على اقبال ، وأرسل متعهد الحفلات شيكا بمائتى دولار « قيمة الاعلان والدعاية التى وفرها علينا الأب الموقر » !

وبلغت سارة السبعين من عمرها ... انها لاتستطيع المشى ، بل ينقلونها من مكان الى آخر على محفة ـ فقد بتروا لها ساقها اليمنى اثر حادث رضت فيه ركبتها ...

ولكنها مع ذلك مازالت تمثل .. وان الجمهور ليظل يصفق لها عند ظهورها أكثر من ربع ساعة فتقف سارة على رجلها الباقية لتحيى هذا الجمهور الوفى ...

ثم أصبحت غير صالحة الا لتمثيل أدوار المحتضرين ، تجلس على كرسى ، أو يمددونها على أريكة ويغطى نصفها الأسفل برداء من الصوف ... ثم تبدأ سارة تمثيلها ، ويبدأ النظارة فى البكاء .

وظلت سارة تمثل أدوار الموتى حتى الثمانين من عمرها ، فلما فاجأها الموت أخيرا كانت قد اعتادته ، فماتت وعلى شفتيها بقية من بسمة فاترة تحيى بها بطلها الأخير !..

***

وبين المخلفات التى تركتها سارة عثروا على علبة مجوهرات صغيرة من القطيفة الزرقاء ، فتحوها فوجدوا بها سلسلة أنيقة من الذهب تنتهى بلؤلؤة صغيرة على شكل دمعة ، ومع السلسلة رقعة بتوقيع فكتور هوجو كتب عليها :

« سيدتى :

لقد كنت عظيمة ، وكنت فاتنة ، لقد أثرت الشجن فى نفوس الحاضرين جميعا ، حتى أنا ، ذلك المحارب القديم . واذ كانت الجماهير تصفق لك ، كنت أنا أبكى .

هذه الدمعة التى كنت أنت سببها ، هى ملك لك أنت وحدك فدعينى أقدمها اليك » .

هادلستون باشا
« واكلنا » فى السودان !..

# آلهة وبخور — نساء وعطور



ما أروع ذلك الشيء الغامض الحبيب الذى تصفه كلمة «عطر»، وما أجل المعنى الذى يشع منها ويفوح ..

انها تلك الزجاجة من البلور الصافى البديع الذى تفننوا فى صياغته فخلقوا منه تحفا تكاد تكون ألحانا من الموسيقى تجمدت لتكون آنية للعطر . ذلك السحر الغامض العجيب ... القديم قدم الازل .

لقد كان العطر منذ القدم هو الاطار الرائع الذى يحيط دائما بذلك المخلوق الناعم الذى يكون النصف الآخر من العالم .

.. كان اطارا غير منظور للحسن الذى يسبى ..

يقول « نبسون ستورفر » أعظم صانعى العطور سنة ١٩٤٦ ومدير مصانع « كورداى » للعطور فى باريس ان هناك أكثر من وجه شبه بين العطر وبين جهاز الرادار الحديث .

فكلاهما شيء معقد غامض .. وكلاهما يمتد تأثيره الى مدى بعيد .. والفرق الوحيد بينهما هو ان الرادار يدفع المهاجم عن الهدف ويصده .. اما العطر فيقود المهاجم الى الهدف ويجذبه اليه ! .

●

ويقول خبراء العطور فى العالم ان لاستعمالها قواعد وأسرارا . وانه لا يكفى ان يكون العطر غاليا أو معروفا ليكون ملائما لاية امرأة تستعمله .. ان لكل امرأة نوعا من العطور يلائمها . . . تماما كما لكل صورة اطار يلائمها

ويقول « نبسون ستورفر » مرة أخرى ان لكل عطر ميزة معينة ... فهناك نوع من العطور يركز تأثيره فى الشفاه ويجذب اليها النظر .. وهناك عطر يركز تأثيره فى العيون ... أو فى الجسم أو فى السيقان وهكذا .. ويقول « ستورفر » انه لايستطيع ان يقول كيف يحدث هذا .. ولكن المهم انه يحدث وان التجارب العملية أكدت هذا ... وبهذا تستطيع اية امرأة أن تلفت النظر الى مواطن الجمال والسحر فيها بواسطة نوع العطر الذى تستعمله ! .

ويقودنا هذا الى سؤال هام : كيف تستطيع امرأة أن تعثر على العطر الذى يلائمها ويظهر سحرها الخفى المكنون ؟ ...

ان كل الخبراء يقولون انه ليست هناك قاعدة ثابتة ... والشيء الوحيد الذى يعتد بقيمته هو اعجاب المرأة بنوع معين من العطر ... اعجابها بتأثيره لا اعجابها بشهرته ... والتعليل الذى يقدمه الخبراء لهذا هو أن هناك نوعا غامضا من الانسجام والتجاوب بين الروح وبين العطر الذى يروقها ... تماما كالموسيقى فقد لايكون المرء خبيرا بها عالما باسرارها ... ولكنه يستطيع أن يقول ان هذا اللحن أو ذاك قد أعجبه معتمدا على احساسه الغامض بجماله ...

وهكذا العطر !..

●

وسؤال آخر يعود ويفرض نفسه ... باحثا عن مفتاح السر والسحر ... كيف يستعمل العطر ؟..

وتجيب على هذا السؤال أسطورة قديمة تضمنتها أغنية لعلها اقدم ما عرف العالم من أغان .. أغنية تقول :

« أيتها الآلهة الجميلة ... امنحينى قطرات العطر ...

امنحينى القطرات السبع الخالدات ...

لأقابل حبيبى ! ..»

لقد مرت القرون .. والقطرات السبع هى هى لم تتغير ... فهى قانون العطر ودستوره ...

ونعود الى خبير العطور سنة ١٩٤٦

يقول « نبسون ستورفر » ان احسن طريقة لاستعمال العطر هى توزيعه على هذا النحو :

قطرة خلف كل أذن .. وقطرة أسفل الحنجرة ... وقطرة على كل من الكوعين ... وقطرة فى كل من راحة اليدين ...

وتجمع القطرات وتعود الى الذهن : السبع الخالدات التى رددتها أسطورة ظلت خالدة خلود العطور

●

آلهة وبخور .. نساء وعطور .. ما اعجب المقارنة ... ولكن النتيجة فى الحالتين واحدة ...

صلاة وغرام ... مؤمنون وعشاق ! !..

مطبعة أوزلند وأولاده




عند ما تصبح المرأة لحنا ! ..